الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

نحو استثمار النحت في التوليد المصطلحي

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص دراسات لغوية

إعداد طلبة:

الفوج الأول /أ

تحت اشراف الدكتورة:

* بعزيز سلاف

الموسم الجامعي: 1442-1443هـ \ 2021-2022م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ ﴾

[الشعراء/149]

شكر و تقدير

نشكر الله سبحانه وتعالى ونحمده حمداً كثيرا مباركا على توفيقه لنا في إنجاز هذا البحث المتواضع , ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بخالص عبارات الإحترام والتقدير للأستاذة الفاضلة الذي تفضلت بالإشراف على هذا البحث ولم تبخل علينا بتوجيهاتها العلمية والمنهجية القيمة ، والتي كانت وراء اختياره وصياغة عنوانه فكان لها الأثر الكبير في إتمام هذا البحث , الشكر موصول إلى لجنة المناقشة المكلفة بتقييم هذا البحث , أيضا إلى كل من قدلنا يد المساعدة . . .

إليك أستاذتنا المحترمة " بعزيز سلاف

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله وسلم على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم، وعلى آله وصحبه الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

*إلى من لم يدخر نفسا في تربيتنا _أمهاتنا الحنونات

*إلى من تشققت يداه في سبيل رعايتنا _أباءنا الصبورين

*إلى اخواننا وأخواتنا وكل عائلتنا إلى رفقائنا وأصدقائنا وأحبتنا

*إلى أستاذتنا الفاضلة _بعزيز سلاف _ إلى كل من نصحنا لندرس تخصص اللسانيات، ولكل من ساهم في إتمام هذا البحث . . .

نرجو أن يكون بحثنا هذا خالصا لوجهه الكريم، وأن تكون فيه الفائدة، وأن يغفر الله لنا زلاتنا فيه ويتجزينا على ما وفقنا ويكتبنا مع طلبة العلم اتباعا لسنة نبيه الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم.

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله غافر الذنب قابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له بيده مقاليد كل شيء فالحمد له وحده أولا وآخرا ، ظاهرا وباطنًا على أن هدانا للإيمان ثم للعلم الذي هو مفتاح للعلوم بأسرها ، علم اللغة العربية ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين أفصح من نطق بالضاد وأفضل من حمل علم الكتاب نبينا و قدوتنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين ، أما بعد :

فهذه مقدمة لموضوع *نحو استثمار النحت في التوليد المصطلحي* وهي تشمل الجوانب الآتية :

أولا : تمهيد للموضوع .

ثانيا : قيمة الموضوع وأهميته .

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع .

رابعا : أهداف الموضوع .

خامسا :إشكالية الموضوع .

سادسا : منهج البحث .

سابعا: خطة البحث .

ثامنا : قائمة المصادر والمراجع .

تاسعا : الصعوبات والعوائق .

أولا : تمهيد للموضوع

اللغة أداة لتواصل عند البشر تعبر عن حاجتهم ورغباتهم ومقاصدهم ، لذلك يميل الإنسان إلى الاقتصاد في ألفاظها لإيصال مبتغاه في أسرع وقت وبأبسط هيئة ، ومن الطرائق التي ابتدعها النحت بوصفه أفضل وسيلة لتحقيق الاختصار ونمو اللغة وقد دعا إليه الكثير من القدامى والمحدثين وحثوا على العمل به وتطويره .

ثانيا : قيمة الموضوع وأهميته

تكمن قيمة البحث في كونه يتناول النحت الذي هو أكبر أبواب الإشتقاق ، ويعنى بمعرفة أصول الكلمات والمفردات اللغوية ، وتظهر أهميته أيضا في كونه وسيلة في إثراء الرصيد اللغوي من خلال ما يعرف بالتوليد المصطلحي.

ثالثا : أسباب اختيار الموضوع

دوافع وأسباب كثيرة دفعتنا للكتابة في هذا الموضوع منها :

ماهو موضوعي

* كزيادة الحاجة إلى الكتابة و التواصل باللغة الموجزة والمختصرة.

* التطور التقني والإعلامي وما صاحبه من تدفق مصطلحي وتوليد كلمات جديدة تعتمد الاختصار الكتابي والاختزال اللغوي.

* الرغبة في مواكبة اللغة العربية للتقدم العلمي بمصطلحات أصيلة وسيلتها النحت .

* أيضا الإستخدام العشوائي غير المقنن للنحت من طرف غير المختصين الذي يتسبب في تشويه اللغة .

فأردنا وضع القواعد التي وضعها العلماء للنحت السليم . والإبتعاد عن استخدام المصطلحات المعربة واستغلال النحت لتوليد المصطلحات العربية المقابلة لذلك .

* أيضا ما نراه من تهميش كبير غير معلل للنحت الذي يعد وسيلة في تنمية اللغة وإثراء مفرداتها. ...

ومن الأسباب الذاتية : التي جعلتنا نخوض في غمار هذا البحث

* ميولنا وتخصصنا الدراسي _لسانيات عامة _ الذي يهتم بمعالجة قضايا اللغة وتحليل مستوياتها ، ومن بين هذه المستويات المستوى الصرفي والذي بدوره يعالج موضوع النحت ضمن باب الإشتقاق والتوليد المصطلحي ..

* يضا ننوه على أننا طيلة مشوارنا الدراسي تطرقنا للنحت في مقياس علم المصطلحية فقط ، والذي كانت ساعاته معدودة فلم نتمكن من الإلمام والأحاطة بهذا الموضوع جيدا ، فارتأينا من خلال هذه الدراسة أن نغوص أكثر وأكثر ..

رابعا : أهداف الموضوع

الهدف الأساسي : إن الهدف الأساسي من البحث هو إثراء اللغة بتوليد مصطلحات أخرى ، وذلك ببعث ظاهرة النحت من جديد ، من خلال الإطلاع عليها عند كتب القدامى والمحدثين .

الهدف الخاص : اما الهدف الخاص فيتمثل في تحقيق رغباتنا الذاتية التي كنا نتطلع إليها بالبحث عن ظاهر من ظواهر اللغة ، ألا وهي النحت ، ويتمثل ذلك في تنمية معلوماتنا عن أسرار اللغة العربية بالبحث عن أصول كلماتها ومفرداتها اللغوية .

خامسا : إشكالية الموضوع

إن الهدف من هذا الموضوع هو الإجابة عن مجموعة من الإشكاليات التالية : كيف نوفق بين ما يفرضه الواقع العلمي العربي و البحث اللغوي حول ظاهرة النحت؟ وما إمكانية استغلال وتوجيه نحت كلمات اللسان العربي إلى مجال التوليد المصطلحي والاستجابة لمتطلبات العلوم والمعارف العصرية؟

و للإحاطة بهذه الإشكاليات والإلمام بها سنجيب على العديد من الاسألة نذكر منها : ماهو النحت ؟ ماهي أقسامه ؟ فيما تكمن أهميته ؟ كيف كان النحت قديما ؟ وكيف تعامل معه العلماء حديثا ؟

سادسا : منهج البحث

إن طبيعة البحث وإشكاليته فرضت علينا الاستعانة بالمنهج الوصفي واختياره منهجا رئيسيا في بحثنا ، كونه منهجا يعتمد الوصف والتأمل الدقيق للمشاكل والظواهر العلمية والأدبية ، وقد تخلل ثنايا بحثنا المنهج التاريخي الذي استخدمناه في تتبع ظاهرة النحت عبر أزمنة مختلفة بين القدامى والمحدثين.

سابعا: خطة البحث

* **مقدمة**

الفصل النظري : حقيقة النحت

تمهيد

1- مفهوم النحت

2- أقسام النحت

3- مواقف العلماء من النحت

4- أهمية النحت

الفصل التطبيقي : النحت من النمو اللغوي إلى التوليد المصطلحي

تمهيد

1 - النحت في نظرة القدامى .

2 - النحت في نظرة المحدثين

*خاتمة

*قائمة المصادر والمراجع

وللإجابة على الأسألة المطروحة سلفا وإنجاز هذه الدراسة اعتمدنا الخطة التالية ، والتي بدأنا فيه بحثنا بمقدمة وشكر وإهداء ثم قسمناه إلى فصلين نظري وتطبيقي ، اما الأول فقد تعنون ب _حقيقة النحت _ والذي تطرقنا فيه لأربع مفاصل جوهرية مكنتنا من الإحاطة بهذه المادة نظريا وهي على الترتيب : مفهوم النحت في اللغة والاصطلاح ، أقسام النحت ، تليه مواقف العلماء من النحت ، ليعقبه أخيرا أهمية النحت وقيمته : أما الفصل التطبيقي الذي كان موسوما ب _ النحت من النمو اللغوي إلى التوليد المصطلحي _ والذي حمل بين طياته عنصرين ألا وهما النحت في نظرة القدامى ، والنحت في نظرة المحدثين .

ثامنا : قائمة المصادر والمراجع

وقد استعنا في إعداد هذا البحث بجملة من المصادر والمراجع ككتاب المقاييس لابن فارس و دراسات في فقه اللغة لصبحي صالح ، أيضا اللغة والأدب وعلاقتهما بالقومية لأبي خلدون ساطع الحصري وكتاب الإشتقاق لعبد الله أمين وبعض من الدراسات السابقة التي عالجت هدا الموضوع ..

تاسعا : الصعوبات والعوائق

وقد واجهتنا معيقات وصعوبات نذكر منها : صعوبة الوصول إلى بعض الكتب ورقيا لعدم توفرها في مكتبة الجامعة واستحالة تنزيلها الكترونيا كما ننوه إلى ندرة الكتب الصوتية وقلتها في هذا المجال ، أيضا وجب الإشارة إلى قلة المادة العلمية التي تتناول هذا الموضوع ، كما أننا وجدنا تضاربا كبيرا بين الآراء حول النحت في صفوف الدارسين إلى حد التناقض أحيانا لدى الباحث الواحد فعسر علينا تصنيفه وفهم توجهه هل هو مع أو ضد النحت، ندرة ... ولكن بفضل من الله وإيماننا بعناء البحث ومشقته زدنا قوة وعزيمة وإصرارا في مواصلة العمل وإخراجه في مذكرة علمية.

ويطيب لنا في ختام هذا البحث أن نجزي المحبة والشكر والعرفان للأستاذة الدكتورة الفاضلة **بعزيز سلاف** على نبل طيبتها وفيض كرمها وسعة تفهمها لها منا خالص المحبة والشكر والود .

وقد بذلنا ما استطعنا من جهدنا في هذا البحث ، ولم نبخل عليه لا بسعي و لا بهمة ، نسأله سبحانه أن نكون قد وفقنا لما طمحنا إليه ، كما نسأله أن يتقبل منا هذا العمل ، وأن ننفع به الدارسين وكل باحث علم ، فإن أصبنا فمنه وحده ، وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان .

والله ولي التوفيق

الفصل النظري

الفصل النظري : حقيقة النحت

تمهيد

1- مفهوم النحت

2- أقسام النحت

3- مواقف العلماء من النحت

4- أهمية النحت

تمهيد

لايخفى على الجميع بأن اللغة العربية أكثر اللغات تطورا في العالم بخصائصها وميزاتها الخاصة وبذلك ضمنت لنفسها البقاء والنماء وهي من بين أثرى اللغات بكلماتها ومفرداتها وقيمة تراثها وتاريخها وأصواتها وونطقها واستخدامها , ومازادها ثراءا وصمودا قدرتها على الإشتقاق وإيجاد المصطلحات اللازمة للمعاني الحضارية الجديدة والإكتشافات الحديثة في حقول المعرفة العلمية وغير العلمية المختلفة فالإشتقاق يعتبر خاصية و ميزة نادرة في العربية إذ يعد من الوسائل المهمة في توليد الألفاظ التي تحمل معاني ودلالات جديدة ومن أبرز أنواع الاشتقاق الاشتقاق الكبار او كما يسميه جمهور العلماء النحت .

إن من المسائل التي تناولها علماء اللغة العربية قديما وحديثا مسألة النحت فقد أفرد لها بعضهم بابا خاصا وبعضهم أشار اليها عرضا في موطن أو مواطن من كتابه وظاهرة النحت على وجازة ما قيل فيه قديما فهي جديرة بالدرس والعناية فالغرض منها تيسير المفردة بالإختصار والإيجاز فالكلمتان او الجملة تصير كلمة واحدة بفضل النحت ولهذا تنوعت فيها آراء الدارسين القدامى والمحدثين.

أولا : مفهوم النحت

توطئة:

يعد النحت وسيلة من وسائل الوضع المصطلحي في اللغة العربية، حيث لم يعرف هذا (النحت) توسعا قديما وذلك خوفا من الإضطراب اللغوي بعكس ما أصبح عليه الحال الأن.

تعريف النحت:

أ- النحت في اللغة:

1- في المعاجم العربية القديمة:

جاء في "معجم العين " لأحمد الخليل الفراهيدي (ت 175هـ) النحت نحت النجار الخشب، يقال: نحت ، ينحت، وينحت لغة.

وجمل نحيت: قد أنتحتت مناسمة، قال: وهو من الأين حف نحيت والنحاتة: ما أنتحت من الشيء من الخشب ونحوه.

وتقول في النكاح: نحتها نحتا. [1]

وهذا يعني أن النحت بمعنى البري والقطع وهنا نلفت النظر إلى الخليل هو أول ما كشف ظاهرة النحت.

كما ورد في معجم ابن فارس (ت395هـ).

نحت: النون والحاء والتاء كلمة تدل على بحر شيء وتسويته بحديدة. ونحت النجار الخشبة ينحتها نحتا.

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، معجم لغوي تراثي، ترتيب ومراجعة، داود سلوم، سليمان العنبكي، أنعام داود سلوم، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 2004، ص 811.

والنحيتة: الطبيعة، يريدون الحالة التي نحت عليها الإنسان، كالغريزة التي غرز عليها الإنسان، وما سقط من المنحوت نحاتة [1].

وهنا جاء النحت بمعنى التسويه وتعديل.

وقد تحدث ابن منظور (ت 711هـ) في معجمه لسان العرب: نحت، النحت: النشر و القشر.

والنحت: نحت النجار الخشب، نحت خشبه ونحوها ينحتها وينحتها نحتا، فإنتحت.

والنحاتة: ما نحت من الخشب.

ونحت الجبل ينحته: قطعة.

والنحائت: آبار معروفة، صفة غالبة لأنها نحتت أي قطعت ([2]).

حيث يتضح لنا أن النحت يدل على النشر والقشر.

2- في المعاجم العربية الحديثة:

ذكر بطرس البستاني في معجمه محيط المحيط بأن النحت يعرف بـ: نحت القلم والعود ينحته وينحته و ينحته نحتا (من باب نصر وضرب وعلم) براه، والحجر سواه وأصلحه والخشبة نجرها، والنحت السفر البعيد أنضاه، وفلان فلانا صرعه واغتابه، والجارية جامعها. وفي عرض فلان طعن ونحت أثلته وفي أثلته ذمة وتنقصه وطعن في حسبه[3].

النحاتة البراية وكل ما خرج من الشي المنحوت، والنحات فعال المبالغة من النحت كالنجار من النجر، النحت مصدر الطبيعة، وبرد نحت اي خالص[4].

---

[1] ابن فارس، مقاييس اللغة، بتحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون، مج5، دار الجيل بيروت، ص 404.

[2] لابن منظور، لسان العرب، مج2، ط1، 2003م، 1434هـ، ص 110.

[3] بطرس البستاني، محيط المحيط، ص 882.

[4] نفسه

وهنا نقول أن النحت جاء بمعنى التسوية والاطلاح والنجر.

كما يرى مجمع اللغة العربية في معجم الوجيز النحت نحتا: زحر ونحت الشيء: قشره وبراه، ويقال نحت فلان على الكرم: طبع عليه. وتحت التمثال: سواه أكمل شكله ونحت الجبل قطع منه. ونحت الكلمة أخدها وركبها [1].

وهنا جاء النحت بمعنى التقشير والبراية والتسوية.

وعرفت لفظة النحت في المنجد الوسيط في العربية المعاصرة بـ: نحت: نحتا: عالج بغية إعطاء شكل معين.

(نحت كتلة رخام) سوى وضع (ننحت تمثال) قطع وسقم (نحت الحجر الكريم) صاغ (نحت الكلمة)[2].

ومن هنا نقول بأن النحت يدل على الضع وسقم وصياغة.

النحت أصله من جذر ثلاثي (ن-ح-ت) حيث ورد في القرآن الكريم في آيتين :

1* قال تعالى: ﴿ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ﴾[3].

تفسير بن كثير للآية : وذكر تعالى : أنهم كانوا (ينحتون من الجبال بيوتا آمنين) أي : من غير خوف ولا احتياج إليها ، بل أشرا وبطرا وعبثا ، كما هو المشاهد من صنيعهم في بيوتهم بوادي الحجر ، الذي مر به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو ذاهب إلى تبوك فقنع رأسه وأسرع دابته ، وقال لأصحابه : " لا تدخلوا بيوت القوم المعذبين إلا أن تكونوا باكين ، فإن لم تبكوا فتباكوا خشية أن يصيبكم ما أصابهم"

[1] مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز، ط خاصة بوزارة التربية والتعليم 1415هـ، 1995.

[2] المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، ط2، دار اشراف بيروت، 2012، ص 1005.

[3] الحجر /82.

2* قال تعالى: ﴿قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ﴾[1].

تفسير بن كثير للآية : وقوله (قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ) يقول تعالى ذكره: قال إبراهيم لقومه: أتعبدون أيها القوم ما تنحتون بأيديكم من الأصنام .كما حدثني بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة (قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ) الأصنام.

ب- النحت في اصطلاح:

1- عند القدامى:

لعل الخليل بن أحمد (ت175هـ) من بين علماء العرب القدامى كان أول القائلين بالنحت إذ قال: " فأخذ ومن من كلمتين متعاقبتين كلمة، واشتحوا فعلا. قال:

وَتَضْحَك مِنِي شيخُةُ عيشميُة ***كَأَنَ لَمْ أَرَى قَلْبِي يَسِيرَ إيمانِيَا

نسبها إلى عبد شمس، فأخذ العين والباء من: (عبد) وأخذ الشين والميم من: (شمس) وأسقط الدال والسين فبنى من الكلمتين فهذا من النحت"[2].

وهذا يعني بأنه دمج كلمتين في كلمة واحدة.

ويعرفه ابن فارس (ت390هـ): " ومعنى النحت ان تؤخذ كلمتان وتنحت منهما كلمة تكون آخذة منهما جميعا بحظ[3].

---

[1] الصافات /95.

[2] العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمر وبن تميم الفراهيدي البصري تج: ابراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال، (د.ط) ج1، (د.س)، ص 60-61.

[3] مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، ج1، ص: 328-329.

2- عند المحدثين:

وردت لفظة النحت في اصطلاح علماء الاشتقاق: أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع المناسبة بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى معا: بأن تعمد إلى كلمتين أو أكثر، فتسقط من كل منهما، أو من بعضها حرفا أو أكثر، وتضم ما بقى من أحرف كل كلمة إلى الأخرى وتؤلف منها جميعا كلمة واحدة، فيها بعض أحرف الكلمتين، أو الأكثر، وما تدلان عليه من معان، وقد أسميته الكبار، لأن الكبار بالتثقيل أكبر من الكبار بالتخفيف والنحت أكبر أقسام الاشتقاق السابقة. وقد شبه نحت الكلمات بنحت الخشب، فكما يزيل النجار من خشبتين فأكثر، ما فيها من زوائد، ونتوء بالقدوم، ويلقي النحاته ويستبقى الصالح منها، ويضم بعضه إلى بعض، ويؤلف منه قطعة واحدة[1].

ومنه فالنحت النحت هو تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى وهو أكبر أقسام الاشتقاق (الاشتقاق الكبار، الاشتقاق الأكبر).

ويضيف في موضع آخر تعرف النحت عبد القادر مصطفى المغربي: هو أن تعمد إلى كلمتين أو جملة فتنزع من مجموع حروف كلماتها كلمة واحدة فذة تدل على ما كانت تدل عليه الجملة نفسها.

ولما كان يشبه النحت من الخشب والحجارة سمى نحتا، وهو في الحقيقة من قبيل الاشتقاق وليس اشتقاقا بالفعل، لأن الإشتقاق أن تنزع كلمة من كلمة. والنحت أن تنزع كلمة من كلمتين أو أكثر.

وتسمى تلك الكلمة المنزوعة منحوتة[2].

يرى علي القاسمي: بأن النحت يعد في علم اللغة ويعتبر وسيلة من وسائل توليد الألفاظ الجديدة ويعرف عادة بأنه " أخذ كلمة من كلمتين فأكثر مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى".

(1) عبد الله أمين، الاشتقاق، مكتبة الخانجى، بالقاهرة، ط2، 1420هـ/2000م، ص 393.

(2) عبد القادر بن مصطفى المغربي، الاشتقاق والتعريب، مطبعة لجنة التأليف وترجمة والنشر، بالقاهرة، ط2، 1466هـ/1947م، ص 13.

نلاحظ من خلال التعريفات بأن أصحابها تطرقوا إلى تعريف مصطلح النحت من الرؤية نفسها وهو أخذ من كلمتين متعاقبتين مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى.

تناولت محمود شكري الألوسي موضوع النحت وعرفه بـ: هو نحت كلمة من كلمتين، ولفظه من جملة، طلبا لسهولة التعبير وايجازه وهو من قسم (الاشتقاق الأكبر).

الإشتقاق الأكبر هو أن يؤخذ لفظ من لفظ، من غير أن تعتبر جميع الحروف الأصول للمأخوذ منه، ولا الترتيب فيها، بل يكتفي بمناسبة الحروف في المخرج، ومثلوه بمثل: نعق، من النهق، والحوقلة من جملة : لا حول ولا قوة إلا بالله، للدلالة على التلفظ بها[1].

ومن هنا نقول أن النحت هو الجزء الأكبر من الاشتقاق.

*** استنتاج:**

وفي الأخير نستنتج مدى تقارب المفهومين اللغوي والاصطلاحي من حيث كون الأول برى ونحر وتسوية ما دية تكون على مستوى الأشياء والثاني على مستوى اللغة.

ونحت عند أهل اللغة نمط من أنماط الاشتقاق وجنس من الاختصار تنزع فيه كلمة من كلمتين أو أكثر، ووسيلة تمنية وتوسيع مفردات اللغة غرضها ايجاز التعبير وتيسيره.

(1) محمود شكري الألوسي، كتاب النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده، تج محمد بهجة الأثري، مركز تحقيقات علوم اسلامي، 1408هـ/1988م، ص 18.

ثانيا– أقسـام النـحت:

ينقسم النحت إلى عدة أقسام يمكن حصرها فيما يلي:

1– النحـت الفعـلي:

هو ما ينحت من الجملة دلالة على منطقوها و تحديد بمضمونها. مثل " بسمل "من بسم الله الرحمان الرحيم. [1]

من خلال التعريف يمكننا أن نختصره في العبارة الآتية:

النحت الفعلي هو اختزال جملة في فعل.

ك+ ك+ ك..... (جملة) = ك (فعل)

- نماذج منه:

-لا حول ولا قوة إلا بالله =حوقل

-السلام عليكم = سمعل

-جعلت فداك = جعفد

-الحمد الله = حمدل. [2]

(1) إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية ة خصائصها، دار العلم للملايين،لبنان،ط1ن1982م،ص210.

(2) ينظر نفسه .

2- النحت الاسمي:

هو أن تنحت من كلمتين اسما مثل: "**جلمود**" من "جلد" و"جمد"، وقد يأتي في هذا النوع أن تكون عين حروف المنحوت منه، و يكون أثر النحت في الصيغة و الهيئة لا في المادة مثل "**شقحطب**"على وزن سفرجل وهو اسم للكبش الذي له قرنان كل منهما يحكى

(**شق وحطب**).[1]

ـــيبين لنا التعريف أن النحت الاسمي هو إيجاز جملة في اسم، مجموعة كلمات في اسم: ك+ك+..... =ك (اسم)

نموذج منه:

(حب َـْـ و قر)= حبقر

3- النحت الحرفي:

مثل قول بعض النحويين ،إن (لكن) منحوتة، فقد رأى الفراء أن أصلها (لكن أن) طرحت الهمزة للتخفيف و نون (لكن) للساكنين، وذهب غيره من الكوفيين إلى أن أصلها(لا)،(أن)و الكاف الزائدة لا التشبيهية،وحذفت الهمزة تخفيفا.[2]

- يتضح من التعريف أن النحت هو دمج حرفين و تصييرهما حرفا واحد ،ويمكن تمثيله كما يأتي :

- النحت الحرفي = حرف + حرف = حرف

(1) عبد القادر بن مصطفى المغربي،الاشتقاق والتعريب، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر، القاهرة، ط2، 1366 هـ، 1947م ص14.

(2) فيان رمضان عبري السليفاني،النحت للغوية رؤية جديدة، المجلة الأكاديمية للأبحاث و النشر العلمي، كلية العلوم الإنسانية، العراق، ع12،05 أفريل 2020م ،ص04.

مثل: لكن + أن = لكن. [1]

4- النحت الوصفي

و يكون بأن ينحت من كلمتين أو ثلاث كلمات كلمة تدل على صفة بمعنى المنحوت أو أشد منه. [2]

-يشير التعريف إلى أن الوصفي ناتج عن جمع صفتين لكلمتين مفردتين في كلمة واحدة. نعبر عنها كما يأتي:

- النحت الوصفي = ك (صفة) + ك (صفة) = ك (صفة) .

نماذج منه:

- ضبط + بطر = ضبطر ⟵ الرجل الشديد
- الصقب + الصعب = صقعب ⟵ للطويل من الرجال.[3]

5- النحت النسبي:

وفيه ينسب شخص أو شيء إلى مكانين مثل" طبر خزي" التي تشير إلى بلدتي (طبر ستان) و (الخوارزم) معا. [4] و أن ينسب إلى اسم مكان أو قبيلة يؤخذ من الأول حرفان و الثاني حرفان

(1) فيان رمضان عبري السليفاني،النحت للغوية رؤية جديدة، المجلة الأكاديمية للأبحاث و النشر العلمي، كلية العلوم الإنسانية، العراق، أفريل 2020م ،ص04..

(2) محمد أسعد النادري، فقه اللغة مناهله و مسائله، المكتبة العصرية بيروت، 2009م/ 1420هـ، ص 279.

(3) ينظر نفسه .

(4) علي القاسمي ، علم المصطلح (أسسه النظرية و تطبيقاته)، مكتبة لبنان ناشرون ،2019،ص 470.

(5)جلال الدين السيوطي ،المزهر في علوم اللغة و أنواعها ، المكتبة العصرية، بيروت، 1998م،ج1،ص472.

مثل: يقال في النسبة إلى "عبد شمس" "عبشمي." [1]

_تعريف النحت النسبي يكشف لنل أصله من نسب الشخص أو شيء إلى مكانين أو مذهبين أو....الخ

_ النحت النسبي = ك + ك = ك+ ياء النسبة

نماذج منه:

عبد الدار ⟵ عبدري

عبد القبس ⟵ عبقسي.[2]

- ومنه قول الشاعر عبد يغوث بن وقاص الحارثي:

وتضحك مني شيخة عبشمية.[3]

6- النحت التخفيفي:

مثل "بلعنبر" في بني العنبر، و "بلحارث في بني حارث"، وذلك لقرب مخرجي النون و اللام، فلما لم يمكنهم الإدغام لسكون اللام حذفوا ، كما قالوا مست وظلت . وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة فأما إذا لم تظهر اللام فلا يكون ذلك مثل : بني الصيداء، بني الضبان، و بني النجار. [4]

- يقصد من التعريف النحت التخفيفي هو تحقيق غاية الخفة في النطق للنحت مضافة إلى دور الاختصار.

(1 جلال الدين السيوطي ،المزهر في علوم اللغة و أنواعها ، المكتبة العصرية، بيروت، 1998م، ج1،ص472..

(2)صبحي صالح، دراسات في فقه اللغة،دار العلم الملايين ، لبنان ،ط3 ،2009،ص 245.

(3)محمد السيد علي بلاسي، النحت في اللغة العربية، القاهرة، ع18-19،رمضان 1433هـ/سبتمبر-ديسمبر 2002م، ص450.

_ ويمكننا تلخيص أقسام النحت في الخطاطة الآتية :

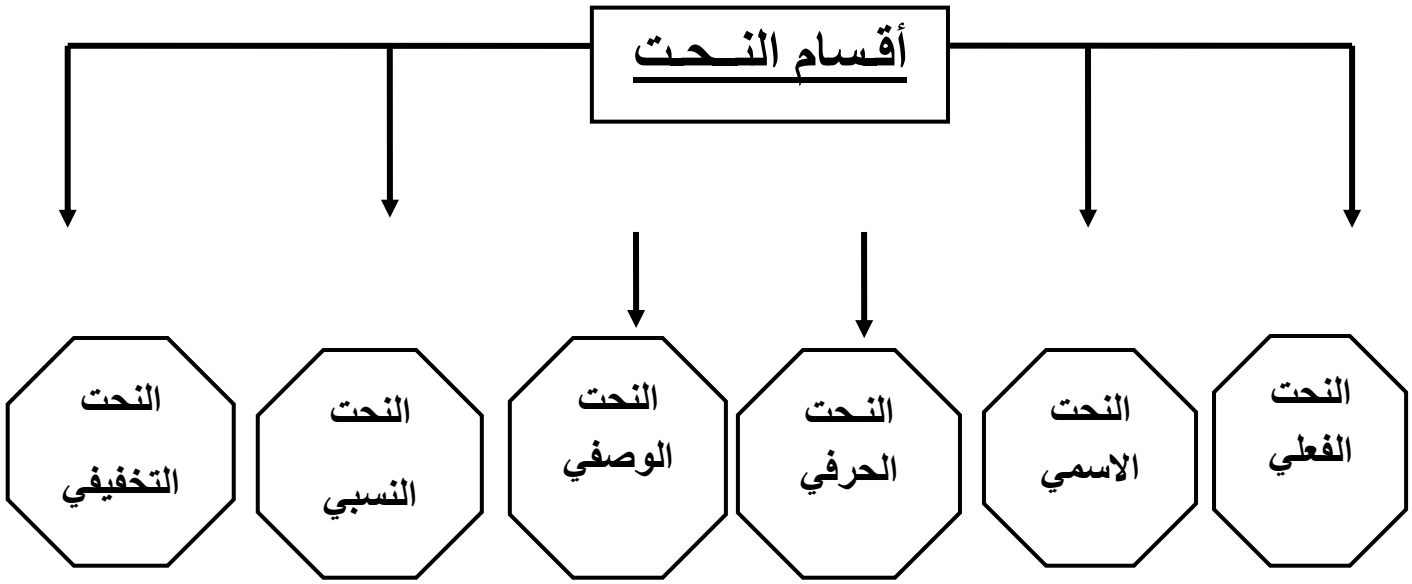

ثالثا: موقف العلماء من النحت:

لقد عرف الفكر اللغوي العربي النحت كظاهرة من الظواهر اللغوية إذ اختلف حوله بين من ينادي به على اعتبار أن اللغة العربية بحاجة إليه لما له من أهمية تنعكس ايجابيا عليها، وبين من يرفض النحت بكونه يخل بخصائصها، وتبين من توسط هذا وذالك فما حجج التي تبناها كل فريق و ما مدى تقبلنا لها يا ترى.

1.مؤيدوا النحت: ونادوا بجواز النحت لأنه 'ذا صاغ للعرب نحت ألفاظ صاغ لنا أيضا أن ننحت ما يلزمنا وتمس إليه حاجتنا[1].

- والحقيقة أننا بحاجة إلى النحت وهو أمر لاشك فيه تدفعنا إلى ذلك حاجات عملية ومقتضيات حضارية، وتطور ضخم في العلوم الترجمة[2].
- ومن ذلك نجد "جرجي زيدان" الذي أفاض في دراسته النحت في كتابة "الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية"، ورأى في النحت اختصارا في نطق الألفاظ، وتسهيلا للفظها واقتصادها في الوقت[3].
- وبحر أيضا "شكري الالوسي" في حديثه عن النعت وذلك في مؤلفه" كتاب النحت وبيان الحقيقة ونبذه من قواعده"، وعدّ النحت قسما من الاشتقاق الأكبر وهو يراه قياسيا، لان الاشتقاق قياسي في اللغة العربية واعتبره احد أعمدة نمو المادة اللغوية وقال" أن العرب أغنى الناس بتلخيص العبارات وأسرعهم في فهم الرموز والإشارات، وقد استعملوا النحت واعتبروه في كثير من الألفاظ التي يكثر دورها في كلامهم واستعمالها محاوراتهم، وذلك بان ينحتوا كلمة من كلمتين ولفظة من جملة، طلبا لسهولة التعبير وإيجازه، وهو قسم من الاشتقاق الأكبر[4].

(1)- عبد القادر بن نصطفى المغربي والاشتقاق والتعريب، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، طبعة 02، سنة 1366هـ، 1997م،ص:16.

(2)- حلمي خليل، المولد في العربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة 02، سنة:1405 -1985م، ص:99.

(3)- جرجي زيدان، الفلسفة اللغوية،مصر،الطبعة02، السنة :1904م،ص:29.

(4)- محمود شكري اللألوسي،النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعد، تحقيق وشرح، محمد بهجة الأثري، د ط، سنة :1408هـ- 1988م،ص،ص18/19.

- وخصصي " عبد القادر المغربي" فضلا للنحت في كتابة " الاشتقاق والتعريب"، وعده من قبيل الاشتقاق وليس اشتقاق، ورد بعض الكلمات الرباعية والخماسية إلى كلمتين ثلاثيتين فقال إن (دحرج) مثلا منحوتة من (دحره فجرى)،و(هرول) مأخوذة من (هرب وولى).
- ورأى " عبد الحق فاضل << إن مزية النحت ليست الاقتصاد في الحروف وحسب، بل جعل المصطلح الطويل كلمة واجدة قابلة لتخريب والتنكير والإضافة والإفراد والجمع، بل والاشتقاق أحيانا>>
- وافقهم في هذا الرأي "ساطع الحصري" الذي دعا إلي التوسع في النحت لاستيعاب المستجدات العلمية لأن الإشتقاق في نظره لا يسدّ الحاجة لكونه محصورا في أوزان معينة[1]. فنقول << ونحن نعتقد أن التوسع في النحت أصبح من أهم حاجات اللغة العربية ونظن أيضا أنه لا سبل بدون ذلك إلى أغنائها بما تحتاج إليه من الاصطلاحات العلمية المتنوعة الجديدة>>[2].
- وبهذا تبين أن هؤلاء يؤكدوا على << أن مراعاة معنى الإشتقاق وتنصر جعل النحت نوعا منه ففي كل منها توليد شيء من الشيء، وفي كل منها فرع و أصل>>.[3]
- لقد تبين هؤلاء العلماء فكرة مفادها أن النحت أحد الظواهر اللغوية النابعة من رجم الاشتقاق،إذا تحتاج إليه اللغة العربية بشكل كبير وبحاجة ملحة، باعتباره الوسيلة الفاعلة في توسيع أفق التوليد اللامحدود لمصطلحات لكنهم أغفلوا ..

2.معارضو النحت: يرون أن النحت ليس من خصائص العربية، لأنها لغة اشتقاقية وليست لغة إلصاقية كاللغات الأوربية، وان ما ورد من منحوتات في اللغة العربية قليل شاذ لا يعتد به و لا يقاس عليه، وهذا ما ذهب إليه لغويون كبار[4].

- ما ذهب إليه " انستاس الكرملي" في اعتراض على قبول النحت بقوله" لا أرى حاجة إلى أن النحت لان علماء العصر العباسي مع كل احتياجاتهم إلى الألفاظ الجديدة لم ينحتواء كلمة واجدة فضلا على أن

(1)- علي قاسمي، على المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبان ناشرون، الطبعة 02،السنة:20019،ص،ص:478/479.
(2)- جواد مصطفى ، المباحث اللغوية في العراق، تجليد صالح الدقر، مطبعة لجنة البيان العربي، بيروت، د ط . 1955/1954م،ص:209
(3)- إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها،دار العلم الملايين، بيروت لبنان. الطبعة 1 مايو1982/ ص:209
(4)- علي قاسمي، مرجع سبق ذكره،ص:479.

العرب لم تنحت إلا الألفاظ التي يكثر ترددها على ألسنتهم فكان ذلك سببا في النحت،أما التي لا يكثر ترددها فلم ينحتوها"[1].

- ويرى أيضا أن اللغة العربية اشتقاقية وليست بحاجة إلى النحت لتنميتها،فقال في كتابه << نشوء اللغة العربية ونموها واكتهالها>>،<< فأما أوزان العربية فمن أبدع ما ورد فيها، وهي من الغنى بحيث يجد فيها الباحث ما يجزئه من النحت والتركيب وتكثير الألفاظ والشروح حتى أنك لا تجد يضارعها في الستائر الألسن ولو كانت سامية الأصول>>.[2]
- ويدل مصطفى جواد على صحة هذا الرأي فيقول انه لا يصح النحت مثلا في المصطلح،" أي الطلب النفسي الجسمي خشية التفريط في الاسم بإضافة شيء من أخرفه كأن يقال: "النفسي" أو "النفسجسمي" مما يبعد الاسم عن أصله فيختلط بغيره وتذهب الفائدة المرتجاة منه ثم يقول:<<وعلى ذكر النحت أود أن أشير إلى أني لا أركن في المصطلحات الجديدة إلا نادرا لأنه نادر في العربية سيتوه وكلماتها>>[3].
- ورفض <<عبد الله العلايلي>> في كتابه "مقدمة في درس لغة العرب" قياسية النحت وذهب إلى عدم وجود قواعد محددة لبناء المنحوتات ولهذا يؤدي إلى الاسترسال في النحت يتنافس اللغة ويؤدي إلى الفوضى[4].
- وشايعه في هذا الرأي "الأب مرجي الدونكي" حيث ذكر بأن العربية ليست لغة نحت < إذا المنحوتات فيها سماعية لا قياسية، وهي ألفاظ قلائل تذكر المعجميات من أي كلمات نحتت>[5].

(1)- جواد مصطفى،مرجع سبق ذكره،ص:85.

(2)- علي قاسم، مرجع سبق ذكره،ص:480.

(3)- حلمي خليل، مرجع سبق ذكره،ص،ص:97/98.

(4)- علي قاسمي، مرجع سبق ذكره،ص:480.

(5)- فارس فندس البطانية، مقالة بعنوان النحت بين مؤيديه ومعارضيه، العدد34،16 يونيو 1990. متاح على الرابط https://archive.alsharekh.org/Articles/322/21262/482700?fbclid=IwAR26WplXCvXWgiujSoh7JFsZMx_jSjnCa2sLNNfEPzWxkxvtNqACCwvs0Cg اليوم الجمعة 2022/05/13 الساعة 10:33 ، ص :131

- فبهذا نرى أن هؤلاء يعتبرون أن النحت غريب عن النظام اللغة العربية الاشتقاقي فيها، لذلك لا يصح أن المتقدمين لم يعتبروه من ضروب الاشتقاق، وانه يكون في نوع كلمة من كلمتين أو أكثر ،بينما يكون الاشتقاق في نوع كلمة من كلمة ،زد على ذلك أن غاية الاشتقاق استحضار معنى جديدا، أما غاية النحت فالاختصار ليس إلا[1].
- لقد أنكر هؤلاء العملاء النحت إذ يعتبروه مخلا بخصائص العربية لأنه يبث الغموض وينفرد بها إلى عالم الاختصار والاختزال مما يؤدي إلى جعل اللغة العربية كائنا ضعيفا هزيلا يفتقر إلى هذا العربية أفضل بكثير من الاقتراض والترجمات الحرفية.

3. متوسطو النحت: فقد وقف هؤلاء موقفا وسطا فاعتبروا النحت"من قبيل الاشتقاق وليس اشتقاقا بالفعل"[2]، ومن بينهم:

- نجد صبحي الصالح الذي يقول في كاتبه < دراسات في فقه اللغة> فإن لكل لغة طبيعتها و أساليبها في الاشتقاق والتوسيع في التعبير، وما من ريب في القول بالنحت إطلاقا يفسد أمر هذه اللغة ولا ينسجم مع النسيج العربي لمفردات والتركيبات وربما أبعد الكلمة،المنحوتة على أصلها العربي[3].
- و'إلى جانب "إبراهيم أنيس" << الذي يرى أن النحت في بعض الأحيان ضروري يمكن أن تساعدنا على تنمية الألفاظ في اللغة، ولذا نرى الوقوف منه موقفا معتدلا، ونسمح به حيث تدعو الحاجة الملحة إليه،ولاسيما حين يجري على سق من الأمثلة القديمة، فلا بأس من أن يقال "درعمي" نسبة إلى دار العلوم،ولا بأس من أن يقال "أنفمي" للصوت الذي يتخذ مجراه من الأنف والفم معا"[4].

(1)-أميل بديع يعقوب مرجع سابق،ص:206.

(2) إميل بديع يعقوب، مرجع سبق ذكره،ص:209.

(3)- صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين بيروت لبنان (د، ط)سنة:2009م، ص266.

(4)-إبراهيم أنيس،من أسرار اللغة،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،الطبعة03،ص،ص:75/76.

- و بهذا يتبين أن النحت عندهم لن يفسد العربية إذا سار على أوزان قياسية و خضع لقواعد معلومة، وروعي فيه أن يكون موقف للسليقة العربية واستخدم عندما لا ساعدنا وسائل لتوليد الأخرى في بناء اللفظ المناسب[1].

الحكم على المواقف:

بعد عرضنا لمختلف وجهات النظر لظاهرة النحت في اللغة العربية بين الإثبات والإنكار وبين بين يتضح لنا جليا أن النحت موجود ولكن مقارنته بالاشتقاق تنفيه، والحقيقة أنه لا مجال لإخضاع أحدهما لأقيسة الآخر فهو نمط منه غرضه اختصار الملفوظ، والإشكالية ليست في الاعتراف بالنحت ولكن في إعادة بعث وتجديد دوره في خدمة اللغة العربية المعاصرة .

يعد النحت أحد وسائل النمو اللغوي بدأ استعماله منذ القدم بغرض الايجاز وتطور عبر العصور لإثراء اللغة العربية بمفردات ومصطلحات عملية جديدة لمواكبة هذا العصر.

(1)- على قاسمي، مرجع سبق ذكره،ص:481.

رابعا : أهمية النحت:

- النحت ناموس فاعل على الألفاظ وغاية ما يفعله فيها إنما هو الاختصار في نطقها تسهيلا للفظها واقتصادا في الوقت بقدر الامكان[1]. ولحمل يكثر ترددها على الألسن مثل بسمل وأشباهها.[2]
- أولى مجمع اللغة العربية بالقاهرة اهتماما كبيرا بمسألة النحت في وضع المصطلحات الجديدة منذ نشأته عام 1932 نظرا لغايته في التوليد المصطلحي.[3]
- كثرت الحاجة إلى النحت في العصر الحديث، وخاصة عندما بدأ العرب بنقل العلوم إلى العربية.[4]
- ونحن في حاجة إلى النحت في ترجمة بعض الأسماء العلمية.[5]
- تسيير التعبير باختصار.[6]
- يعد النحت اليوم من الوسائل المفضلة لصنع الكلمات الكثيرة التي تحتاج إليها الحضارة، ولا سيما في مجال الأدوية والشركات والمؤسسات والمخترعات والمستنبطات الكيمياوية وغيرها، ومن الكلمات المشهورة التي صنعت من هذا الطريق: الرادارء النايلون، اليونسكو والسيمكس والنازي وغيرها.[7]
- يساعدنا على تنمية الالفاظ في اللغة.[8]
- وللنحت يد سموح في إمداد اللغة بالثروة ولا سيما لغة العلم.[9]

(1) جرجي زيدان، الفلسفة اللغوية، مطبعة الهلال يشارع نوبار بمصر سنة 1923 م،ط3،ص46 .

(2) ينظر: سليم نعيمي، النحت ، مجلة المجمع العلمي العراقي، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، العدد23، 1 سبتمبر 1973م ص 98 .

(3) ينظر: توشيوكي، النحت في اللغة العربية بين الأصالة والحداثة، مجلة دراسات العالم الاسلامي مارس 2011 ص 15.

(4) إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها ، دار العلم للملايين،بيروت،1982م، ص213.

(5) أمير مصطفى الشيهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، جامعة الدول العربية معهد الدراسات العربية العالمية، مكتبة الجامعة الامريكية بالقاهرة، 1955م، ص 15.

(6) عبد الله أمين، الاشتقاق، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1420هـ ، 2000م، ط2، ص409.

(7) محمد الأنطاكي، دراسات في فقه اللغة، دار الشرق العربي، بيروت، 2012، ط4، ص328.

(8) إبراهيم أنيس، من أسرار البلاغة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1966م،ط3،ص75.

(9) طه الراوي، تاريخ علوم اللغة العربية، مطبعة الرشد، بغداد،1369هـ ، 1949م،ط1 ، ص 28.

- أن النحت عمل عملا مهما في تكوين اللغة العربية فأنه أوجد معظم الافعال الرباعية والخماسية إن لم نقل كلها، كما أنه أوجد عدد غير قليل من الحروف في إبان تكون اللغة العربية وولد بعض المصطلحات المهمة في دور النهضة الفكرية الأولى.[1]
- استعمال النحت لإيجاد مصطلحات العلوم كالطب والهندسة والكيمياء والفيزياء....الخ.[2]
- يعد النحت من الإمكانيات الثابتة للغتنا، وذلك مادام اللفظ المنحوت قادرا على تحقيق الهدف منه، وهو الاحتفاظ بدلالة المعنى الذي نحت منه، فهو اقتصاد في النطق والكتابة، ومن ثم فهو توفير في الجهد.
- يفضل أكثر المحدثين اللجوء إلى النحت في تطوير العربية، فهو أولى من الاخذ بالتعريب، لكون اللفظ المنحوت عربي الاصل والصيغة والحروف.
- تظهر أهمية النحت بوجه خاص في صوغ المصطلحات العلمية حين لا يمكن أن يدل على المصطلح إلا كلمتان أو أكثر تخفيفا بذلك على المتعلم، فإن كلمة واحدة أيسر في الحفظ من كلمتين أو عدة كلمات ،على ألا يؤدي بنا ذلك إلى الاغراب والتوعر.[3]

✓ **الإستنتاج الشخصي:**

يعد النحت وسلة لتطوير اللغة العربية و تنميتها و إثراء قواميسها و تقدم علومها و تجاوز الترجمة الحرفية والتعريب الدخيل والإعتماد على ألفاظ اللغة العربية.

(1) مصطفى جود، المباحث اللغوية في العراق، مطبعة لجنة البيان العربي بيروت،1954، ص92.

(2) أحمد حصري، المهندس وجيه السمان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق،1440هـ،2019م،ص96.

(3) نادية رمضان النجار، فقه اللغة العربية وخصائصها دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، سنة 1971م،ص170.

الفصل التطبيقي

الفصل التطبيقي : النحت من النمو اللغوي إلى التوليد المصطلحي

تمهيد

1 - النحت في نظرة القدامى .

2 - النحت في نظرة المحدثين .

تمهيد:

قد يجد الباحث في كتب اللغة العربية سواء أمهات الكتب أو الكتب الحديثة ظاهرة النحت , وهو إنشاء كلمة جديدة بعض حروفها موجودة من قبل كلمتين أو أكثر ، وميز عن الإشتقاق بمصطلح الاشتقاق الكبار . وقد أدى هذا الفهم إلى اختلاف أراء الكثير من العلماء حوله منهم من رأى أنه وسيلة اختصار فقط ومنهم من اتخذه منهجا و اتبعه في توليد مصطلحات وكلمات جديدة .

أولا : النحت في نظرة القدامى

النحت قبل ابن فارس:

1* النحت عند الخليل (ت 173هـ/789م):

ذكر الخليل النحت عندما تحدث عن المواضع التي لا تأتلف فيها الحروف الحلقية في المضاعف مبيناً تعريف النحت والطريقة التي اتبعتها العرب في ذلك إذ قال: "إن العين لا تأتلف مع الحاء في كلمة واحدة لقرب مخرجيهما إلا أن يشتق منهما فعل من جمع بين كلمتين مثل "حي على" كقول الشاعر :

رب طيف بات منك معانقي *** إلى أن دعا داعي الفلاح فحيعلا

يريد قال : " حي على الفلاح " أو كما قال الآخر :

فبات خيال طيفك لي عنيقا *** إلى أن حيعل الداعي الفلاحا

أو كما قال:

أقول لها ودمع العين جار*** ألم يحزنك حيعلة المنــادي

فهذه كلمة جمعت من " حي" و من " على " وتقول منه: "حيعل" يحيعل حيعلة" وقد أكثرت من الحيعلة أي من قولك " حي على" وهذا يشبه قولهم تبعشم الرجل وتعبقس، ورجل عبشمي إذا كان من عبد شمس أو من عبد قيس فأخذوا من كلمتين متعاقبتين كلمة واشتقوا فعلا.

مثل: قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي :

وتضحك مني شيخة عبشمية *** كأن لم ترى قبلي أسيراً يمانياً

نسبها إلى عبد شمس، فأخذ العين والباء من (عبد) وأخذ الشين والميم من (شمس) وأسقط الدال والسين فبنى من الكلمتين كلمة، فهذا من النحت فهذا من الحجة في قولهم : حيعل حيعلة فإنها مأخوذة من كلمتين (حي على) وما وجد من ذلك فهذا بابه[1] ".

ومن خلال هذا نستنتج أن الخليل:

- في بادئ الأمر أطلق مصطلح الاشتقاق على النحت " فأخذ من كلمتين متعاقبتين كلمة واشتق فعلا [2]".
- اشترط التعاقب في كلمات منحوتة.
- عرف النحت هو بناء كلمة من كلمتين بعدد اسقاط بعض حروفها.

من خلال هذا التعريف وما سبق يمكن القول بأن طريقة النحت هي أخذ الحرفين الأولين من الكلمتين المتعاقبتين.

- أيضا كل الكلمات المنحوتة رباعية.
- كما عد الخليل أن النحت سماعيا وذلك لاعتياد العرب واستخدامهم للنحت في كلامهم .

ويوافقنا في رأينا الدكتور عبد الجليل مرتاض، حيث يقول: " ... أن هذا المصطلح لم يتواجد في مرحلة بهذا الاسم لدى النحاة المتقدمين حتى وان كانو عالعفرة لغويا ومهدو به الطريق لمن جاء بعدهم من المتأخرين وهذا دون أن نتجاهل ما أصله الخليل بن أحمد لهذه الظاهرة في كتابه العين ولكنه لم يفرد عندهم بباب مستقل أسوة بالأبواب اللغوية الأخرى " .[3]

[1] معجم العين لابي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي تق مهدي المخزومي و ابراهيم السمارائي 1/60-61.دار ومكتبة الهلال بيروت لبنان 2007

[2] المرجع نفسه

[3] التهيئة اللغوية للنحت في اللغة العربية د .عبد الجليل مرتاض مجلة اللغة العربية العدد السابع صفحة 166-167

وكذلك قول: " ... أن العرب كانوا يعرفون هذه الأنماط اللغوية في عاداتهم الخطابية السابقة وقلتها عندهم، في نظرنا، ترجع الى الاحتجاج اليها لأن هذا النمط اللغوي قد يكون نشأ عندهم لإدارة الايجاز والاشارة الخفيفة في الخطاب وليس كحافز اضطراري لغوي صرف".[1]

وهذا ما يؤيد أن النحت عند الخليل والقدامى ما قبل ابن فارس كان سماعيا لأنهم أخذو عن كلام العرب والغاية منه كانت الاختصار لا أكثر.

2* النحت عند سيبويه(ت180هـ /796م):

ذكر سيبويه النحت عندما تعرض للنسب إلى المركب الإضافي من الأسماء إذ قال: "وقد يجعلون للنسب في الإضافة اسماً بمنزلة جعفر ويجعلون فيه حروف الأول والآخر ولا يخرجونه من حروفهما ليعرف.. فمن ذلك عبشمي، وعبدري وليس هذا بالقياس".[2]

وفي هذا النص قدحكم سيبويه على النحت بأنه ليس قياسياً.

وكذلك ذكره في قوله: " ... إنما قالو هذا كما قالو علوي من عالية، ورباني من ربية وليس بالقياس وإذا سميت رجلا و زينة لم تقل رباني ... ".[3]

هذا وأن الدكتور صبحي صالح من أشد المؤيدين لرأي سيبويه إذ قال في كتابه فقه اللغة: " إن إمام النحاة سيبويه نفسه أشار الى النحت اشارة صريحة لا يمكن تأويل كلامه بغيرها عندما عقد مقارنة بين الأسماء التي جاءت في كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف وبين الأسماء المنحوتة لدى النسب في الإضافة كعيشمي من عبد شمس... " أورد قول سيبويه نفسه فالرد في سبطر ليست مقحمة دون تعاقب في المعنى

1 التهيئة اللغوية للنحت في اللغة العربية د .عبد الجليل مرتاض مجلة اللغة العربية العدد السابع صفحة 166-167

2 الكتاب لسيبويه تق عبد السلام محمد هارون جزء الاول طبعة الثالثة صفحة 376 مكتبة الخانجي القاهرة 2009

3 المرجع نفسه صفحة

بين مادة [1]، و سبط الصورة الجديدة التي اتخذها في سطر بل أقحمة اقحاما مقصودا على طريقة النحت.[2]

3* النحت عند ابن السكيت (ت244هـ/858م):

أورد ابن السكيت كلمات منحوتة مبيناً أصلها وسبب نحتها وإن لم يذكر اسم النحت إذ يقول: "يقال قد أكثرت من البسملة ، إذا أكثر من قوله : "بسم الله الرحمن الرحيم"، وقد أكثرت من الهيللة إذا أكثرت من قول : "لا إله إلا الله"، وقد أكثرت من الحولقة إذا أكثرت من قول: " لا حول ولا قوة إلا بالله ".[3]

4* النحت عند المبرد (ت286هـ/899م) :

ذكر المبرد النحت عند حديثه عن النسب إلى المركب الإضافي مبيناً أن سبب النحت هو كثرة الاستعمال إذ يقول: " وقد تشتق العرب من الاسمين أسماً واحداً لاجتناب اللبس، وذلك لكثرة ما يقع (عبد) في أسمائهم مضافاً فيقولون في النسب إلى عبد قيس: عبقسي وإلى عبد الدار: عبدري وإلى عبد شمس: عبشمي وإنما فعل هذا لعلة اللبس ".[4]

5* النحت عند بن دريد(ت321هـ/933م) :

ويورد ابن دريد مثل ما أورد المبرد إذ يقول: وربما اشتقوا من الاسمين اسماً فقالوا في عبد القيس عبقسي وفي عبد شمس : عبشمي وفي عبد الدار عبدري".[5]

ومن خلال ما ورد هذا في النصوص ابن السكيت والمبرد و ابا دريد نرى أنهم اتفقوا مع الخليل في:

- تسمية أو إطلاق مصطلح الإشتقاق على النحت كذلك سبب النحت أنه كثرة الاستعمال

[1] دراسات في فقه اللغة صبحي صالح الطبعة الثالثة صفحة 263 دار الملايين للعلم لبنان بيروت 2009

[2] المرجع نفسه صفحة 264

[3] اصلاح المنطق ابن السكيت تق احمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون الطبعة الاولى صفحة 303 دار المعرف بمصر

[4] المقتضب لابي العباس محمد بن يزيد المبرد تق محمد عبد الخالق عظيمة الطبعة الاولى الجزء 3 صفحة 142 القاهرة 1994

[5] الاشتقاق لابي بكر بن الحسن بن دريد الازدي تق عبد السلام محمد هارون الطبعة الاولى صفحة 18 دار الخانجي بمصر 2007

- أن النحت هو دمج كلمتين مع بعض لتصبح كلمة واحدة إلا أن ابن سكيت اختلف عن الخليل في شرط أن تكون الكلمات المنحوتة يجب أن تكون متعاقبة وكذلك في عدد الكلمات المنحوتة يمكن أن ننحت كلمة واحدة من أكثر من كلمتين.

النحت عند ابن فارس (ت395هـ/1004م):

وقد عرف بن فارس النحت بقوله " ومعنى النحت أن تؤخذ كلمتان وتنحت منها كلمة تكون آخذة منهما جميعا بحظ والأصل في ذلك ما ذكره الخليل من قولهم حيعل الرجل إذ قال: " حي على "[1] ثم بين أنه " جنس من الاختصار"[2]

1* مذهب ابن فارس في النحت

ولقد ابتدع ابن فارس لنفسه مذهبا في النحت إذ يقول "هذا مذهبا في أن الأشياء الزائدة عن ثلاثة أحرف فأكثرها منحوت مثل قول العرب الرجل (ضبطر) من (ضبط وضبر) وفي قولهم (صهلق) إنه من (صهل وجلق) وفي (الصلدم) أنه من (الصلد والصدم) وقد ذكرنا ذلك بوجهه في كتاب مقاييس اللغة وفيه جاء" ... ومعنى النحت أن تؤخذ كلمتان وتنحت منها كلمة تكون آخذة منها بحظ والاصل في ذلك ما ذكره الخليل .[3]

كما قال أيضا: " أعلم أن للرباعي والخماسي مذهبا في القياس ستنبطه النظر الدقيق وذلك أن أكثر ما تراه منه منحوت" فابن فارس يرى أن أكثر الرباعي والخماسي منحوت << ... فعلى هذا الأصل بينا ما ذكرناه من مقاييس الرباعي فنقول إن ذلك على ضربين >>

[1] كتاب مقاييس اللغة ابن فارس الجزء الاول دار الفكر للنشر والتوزيع تق عبد السلام محمد هارون 1979 الجزء الاول صفحة 329

[2] كتاب الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها لابن فارس تق احمد حسن بسج دار الكتب العلمية للنشر 1997 بيروت لبنان طبعة الاولى صفحة 271

[3] المرجع نفسه

أحدهما المنحوت والضرب الآخر الموضوع وضعا مجال له في طرق القياس >> أما ما يهمنا في بحثنا هو المنحوت .

الأول: هو المنحوت من كلمتين مثل يحتر (هو القصير المجتمع الخلق فهذا منحوت من كلمتين من الباء والتاء والراء وهو من (بترته فبتر) كأنه بتر الطول فبتر خلعته والكلمة الثانية الحاء والتاء والراء وهو من (حترث) و(أحترث) وذلك أن لا تفضل على أحد ....>>[1]

الثاني: المنحوت من ثلاث كلمات مثل القلفع وهو ما يسمى من الطين على الأرض فيتلقف وهذه منحوته من 03 كلمات (قفع) (قلع) (قلف) [2]

الثالث: المنحوت من كلمتين ودختله زيادة حرف مثل (الحنز قوة) وهو القصير وهذا من (الحزق) و (الحقر) مع زيادة النون فالحقر من الحقارة والصغر والحزق بأن حلقه حزق بعضه إلى بعض >>. [3]

2* طريقته في النحت:

وطريقة ابن فارس في معرفة أصل المنحوت هي: أن يعمد إلى الرباعي فيحذف منه حرفا فيحصل على ثلاثي ثم يرد الحرف المحذوف ويحذف حرفاً آخر فيحصل على ثلاثي آخر مثل كلمة " يحذف منها الهاء فيحصل على " جمر " ثم يعيد الهاء ويحذف الميم فيحصل على " جهر " وبذلك يحصل على ثلاثيين هما " جمر" وجهر" فيقول إن "جمهر " منحوتة من جمر وجهر ، وهذا ما فعله في كلمة جمهر.[4]

وبمعنى آخر أنه يقسم الرباعي إلى ثلاثيين بحيث يبدأ أحدهما بالحرف الأول من الرباعي وينتهي الآخر بالحرف الرابع من الرباعي[5]، ، أي: إن الثلاثيين يشتركان في حرفين من الرباعي ويختلفان في حرف، وهذه

[1] مقاييس اللغة جزء 1صفحة 329
[2] مقاييس اللغة جزء 5صفحة 117
[3] مقاييس اللغة جزء2 صفحة 145
[4] مقاييس اللغة جزء 1 صفحة 506
[5] المرجع نفسه

الحروف التي يشترك فيها الثلاثيان أو يختلفان لم يسر فيهما ابن فارس على طريقة محددة وإنما المعنى هو الذي يحدد تلك الأحرف وإن كان المعنى عاماً أو فيه تكلف أي أن حروف الثلاثيين محصورة في حروف الرباعي.

فالثلاثي الأول مثلاً يمكن أن يتكون من:

الحرف الأول والثاني والثالث	321
أو الحرف الأول والثالث والرابع	431
أو الحرف الأول والثاني والرابع	421

والثلاثي الآخر يمكن أن يتكون من:

الحرف الثاني والثالث والرابع	432
أو الحرف الأول والثاني والرابع	421
أو الحرف الأول والثالث والرابع	431[1]

دراسة إحصائية للكلمات المنحوتة في كتاب المقاييس لابن فارس :[1]

الكلمة المنحوتة	أصلها
بحتر	بتر +حتر
بحثر	بحث + بثر
بعثقة	بعق +بثق
البرجد	البجاد+البرد
بلندح	البداح + البلد
بخذعة	خذع+بذع
بلطح	بطح + ابلط

[1] اصل ما زاد على ثلاثة احرف عند ابن فارس من خلال معجم المقاييس لسلمان بن سالم بن رجاء االسحيمي فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية الطبعة الاولى صفحة 34

بزمخ	زمخ + بزخ
بلخص	لخص+ بخص
بتزعر	الزعر +تبزع
البرقش	البرش +رقشت
البهنسة	البهس +بنس
بلهس	بهس+بله
التفروق	التفر +فرق
الترمطة	الترط +الرمط
اتبجر	التبج+التجر
جذمور	الجذم +الجذر
جردب	جدب+جرابا
جمهور	جمر+جمر
جرثومة	جرم +جثم
جعفل	جعف +جثل
جلمد	الجلد+ الجمد
جرهم	الجرم +الجره
جمعرة	جمع +جمر
جسرب	جسر +سرب
جهضم	الجهم +الهضم
مجرهد	جرد + جهد
جعظار	الجظ+ الجعظ
جعفر	جعف+ الجفر
جرفاس	جرف+ جرس
جحدل	الجحل+مجدول
جحشم	الجشم +الجحش

جلندح	الجلح+ الجدح
جلفزيز	جلز+ جلف
مجذئر	جذا+ الذئر
جرشع	الجرش+ الجشع
جلحابة	جلح + الحب
حرقوف	حرف+ حقف
حرزقت	حزق+حرز
الحثرمة	حثم+ثرم
الحنزقة	حزق+ الحقر
الحلبس	حلس+ حبس
حمارس	حمس+ مرس
محدرج	حدر+ درج
خنثر	خنث +ختر
مخرنطم	خطم + خرط
خلابس	خلب+ خلس
الخنثعبة	خنث +ثعب
خضارع	خضع + ضرع
الخيتعور	ختر +ختع
الخرعبة	خرع +الرعوبة
خربق	خرب +خرق
تخطرف	خطر +خطف
خزعان	خزل+ خزع
الدلهمس	دالس+ همس
دغمرت	دغم +دغر
دعبل	دبلت + عبل

التخمسة	الدخس + الدمس
دلمس	دلس +دمس
رهبلة	رهل +ربل
زلقوم	زلق+ زمق
زهلوق	زنق +زهق
ازلغب	زغب+ لغب
سرحوب	سرح+ سرب
اسمهد	سهد+ مهد
الشناعيف	شعف +نعف
شميذر	شمذ+ شمر
اصمقر	صقر +مقر
صلقم	صلق +لقم
الصهصلق	صهل+صلق
حمعر	حمر +معر
الصمالخ	صلخ + صمل
الصلدمة	صلد + صدم
الصقعب	صقب +صعب
الضرغام	ضغم + ضرم
خبطر	خبط +بطر
الطملس	طلس +طمس
الفرهد	فره +رهد
الفرشحة	فرش + فشح
قفنذر	القفل + الفقر
قرضوب	قرض +قضب
كربلة	ربل + كبل

نهشل	نشل + نهش
النهابر	نهب + نهر
النقثلة	نقث + نقل
هبلع	هلع + بلع
هدلق	هدل +دلق
هبرقي	برق + هبر
هلقام	هقم + لقم
همرش	هم +هرش
هذرمة	هذر + هذم
همرجل	همر + هجل
هجرع	هرع + هجع
اهرمع	همع + هرع
العفلق	عفق +فلق
عركس	عكس + عرك
اعلنكس	عكس +ركث
عكمس	عكس +عمس
العشوزن	عشز + شزن
العجرفية	جرف +عجر
العنسك	عنس + نسل
عمرس	اعماس +المرس
اعرنزمت	عزم + رزم
العصفر	عصر +صفر
العرزال	عزل + عرز
العنابل	عنب +عبل
الغشمرة	الغشم +الشمر

الغملج	غمج + غلج
الغضروف	غضر +غضف
العذمرة	غذم +ذمر
المغثمر	غثم +غثر
فرزدقة	فرز + دق
انفرقعوا	فرق +فقع
الفلقم	فلق +لقم

المنحوت من ثلاث كلمات

الكلمة المنحوتة	أصلها
ثعلب	الثعب + العلب
تجرمز	تجرم +الجرز +الزمر
سحبل	صب + سبل +سحب
عسلق	عسق +علق +صلق
العلكد	عكد +العلود +اللكد
العصلبي	عصب +صلب +عصل
القلفع	قفع + قلع +قلق
الكردوس	كرد +كرس+ كدس
النقرشة	نقر +قرش +نقش
الهمرجشة	همج+ هرج +مرج
الجحفلة	الجفل +الحفل +الجحف

وكذلك نجد من ذكر النحت غير الخليل وابن فارس وسيبويه و...

منهم **السيوطي (ت911هـ/1505م):**

في كتابه المزهر وتحدث عن ظاهرة النحت وذكر هذه الحادثة وما اشارإليه الخليل وابن فارس وابن السكيت.

والثعالبي (ت961هـ/1038م):

الذي يقول في كتابه فقه اللغة :الحيعلة قول المؤذن: حي على الصلاة ,حي على الفلاح . والطلبقة قول القائل :اطال الله بقاك ,والدمعزة قوله : ادام الله عزك .[1]

وكذلك أورد قول الجوهري (ت393هـ/1003م): في الصحاح حيث قال :

يقال في النسبة لعبد شمس :عبشمي , والى عبد الدار عبدري , وعبد القيس عبقسي ‘ويؤخذ من الأول حرفان , ومن الثاني حرفان ، ويقال : تبعشم الرجل : اذا تعلق بسبب من أسباب عبد شمس ، أما بحلف ، او جوار ،أو ولاء ؛ وتعبقس : إذا تعلق بعبد قيس .[2]

وابن مالك (ت672هـ/1274م): في كتابه التسهيل :

قد يبنى من جزأي المركب (فعلل) بفاء كل منها وعينه فان اعتلت عين الثاني كمل البناء بلامه أو بلام الاول ونسبه اليه .[3]

من هذا النص نستنتج أن ابن مالك موافق لرأي ابن فارس حيث انه يعتبر النحت قياسيا وليس سماعيا

[1] المزهر في علوم اللغة وانواعها لجلال الدين السيوطي تق فؤاد علي منصور دار الكتب العلمية للنشر بيروت 1998 الطبعة الاولى صفحة283

[2] المرجع نفسه صفحة 284

[3] نفسه ، ص 285

ثانيا : النحت في دعوة المحدثين :

يعد النحت ظاهرة لغوية أصلية في كلام العرب , تعكس ميول الأذهان للتعبيرات الموجزة القصيرة والمختصرة , وقد استمر بامتداد الأزمان عبر العصور واشتد اللجوء إليه مع زيادة التطور الحضاري العلمي والحاجة إلى المصطلحات حديثة وتوليد كلمات جديدة تتسم بالاختزال اللغوي , فاقتضى الوضع اللغوي من أئمة اللغة العربية المعاصرة إلى الانتصار للنحت بوصفه عاملا و وسيلة للنمو والتوسع اللغويين , وبذلك أصبح النحت موضع نقاشات علماء اللغة , فكيف كانت آراؤهم ؟ وما حججهم ؟

1* أحمد فارس الشّدياق (1887/1804م): وهو من أوائل المحدثين الداعين للنحت , ومن حبه له نحت اسمه فصار "الفارياق" في كتابه "الساق على الساق فيما هو الفارياق" وقال " هل لعاقل أن يقول أن السبحلة لازمة وغيرها غير لازم مع أن الوضع إنما يراعى فيه اللزوم و الضرورة ,فإذا ساغ للعرب نحت ألفاظ ساغ لنا نحن أيضا أن ننحت ما يلزمنا وتمس إليه حاجتنا "...[1] يقول إنه جائز لنا النحت كما أجازه العرب لأنفسهم,ويكون هذا عند اللزوم والضرورة .

2* محمود شكري الآلوسي البغدادي (1924/1856م):

"إن اللغة العربية أحسن اللغات صيغا وأساليب وأتمها وأكملها نسقا وتأليفا مع تسويغ استعمال النحت عند اقتضاء الضرورة , ولو أن العرب الأولين شاهدوا البواخر وسكك الحديد وأسلاك التلغراف والغاز والبوستة ونحو ذلك مما اخترعه الإفرنج لوضعوا له أسماء خاصة ناصة فهم على هذا غير ملومين , وإنما اللوم علينا حالة كوننا قد ورثنا لغتهم وشاهدنا هذه الأمور بأعيننا ولم ننتبه لوضع أسماء لها هذا النسق الذي ألفته العرب وهو الاختصار والإيجاز "...[2]

[1] أحمد فـارس الشدياق ،كشف المخبّا ، نقلا عن : عبد القادر بن مصطفى المغربي ، الاشتقاق والتعريب ، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر ،القاهرة ط2، (366هـ/1947م) ، ص16.

[2] محمود شكري الآلوسي البغدادي ، بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب ، شرح وتصحيح وضبط : محمد بهجة الأثري ، (د د) ، ط2 ، ج1، ص46.

في كلامه عتاب لما وصلت إليه اللغة من تعريب في حين أنه لدينا البديل المتمثل في النحت , وحث على استغلاله كما استغله القدماء ,وأيضا لأن لغتنا مرنة سلسة قابلة للنحت؛ ويعد ما سبق إشارة طفيفة للنحت ومن ثم فقد ألف رسالة بعنوان "كتاب النحت نبذة من قواعده "تأكيدا على أهمية وضرورة النحت في إثراء ألفاظ اللغة العربية ,حيث أدرج رأيه في النحت واستخلص بأن النحت نوع من الاشتقاق الأكبر ولهذا فهو عنده قياسي, لأن الاشتقاق قياسي في اللغة العربية .

3* جرجي زيدان (1914/1861م):

وهو أحد المحدثين الذين اغرموا بالنحت فخصص له فصلا في كتابه " الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية "حيث قال في مستهل هذا الفصل :"النحت ناموس فاعل على الألفاظ وغاية ما يفعله فيها إنما هو الاختصار في نطقها تسهيلا للفظها واقتصادا في الوقت بقدر الإمكان , وهذا الناموس لم تنج من فتكه لغة من لغات البشر أدناها وأسماها قد جرى فيها على السواء من أول نشأتها ولم يزل حتى الآن ولن يزال إلى ما شاء الله "...[1] ثم انتقل إلى شرح عمل النحت في اللغة العامية , وتحرى منشأ بعض المنحوتات الدارجة , وبعد هذا يأخذ في شرح كيفية تولد بعض الحروف والأدوات , وفي ما يتعلق بالأفعال فإنه لا يكتفي بقبول النظرية القائلة بإرجاع الرباعيات والخماسيات إلى الثلاثيات فحسب , بل إنه يقول بإمكان إرجاع الثلاثيات إلى ثنائيات أيضا فهو يظن مثلا أن كلمة " قطف" منحوتة من " قط " و" لف"

4* أبو خلدون ساطع الحصري (1968/1879م):

"إن الوسائل التي يمكن الاستفادة منها لتكوين كلمات جديدة , بقصد الدلالة على معان جديدة تتلخص في ثلاث طرق : الاشتقاق , التعريب و النحت (...) فالنحت يتناول البعض من هذه التراكيب التي تتردد كثيرا على اللسان , فيلصق أركانها ويجعلها كلمة واحدة تتصرف مثل الكلمات المفردة , ثم يختصرها ويختزلها ويجعلها شبيهة بالمفردات .

[1] جرجي زيدان ، الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية ، مطبعة الهلال ، مصر ، 1904م ، ط2 ، ص29.

إن علماء اللغة يعتقدون أن "النحت "عمل عملا مهما في تكوين اللغة , فإنه أوجد معظم الأفعال الرباعية والخماسية إن لم نقل كلها كما أنه أوجد عدد غير قليل من الحروف في إبان تكون اللغة العربية , وولد بعض المصطلحات المهمة في دور النهضة الفكرية الأولى , ونحن نعتقد بأننا وصلنا إلى دور اشتدت فيه حاجتنا إلى الاستفادة من النحت اشتدادا كبيرا ,ونظن هذه الافعولة اللغوية , ستعود إلى النشاط , وتجود علينا بعدد كثير من المصطلحات التي نحتاج إليها في نهضتنا الفكرية الجديدة "...[1]

*ومن الأمثلة التي أدرجها أبو خلدون – في كتابه "في اللغة والأدب وعلاقتهما بالقومية "– عن النحت الآتي :..[2]

اللفظة المنحوتة	عدد الألفاظ التي نحتت منها	الألفاظ التي نحتت منها
غببلوغ	2	غب : بعد + بلوغ
عمركزي	3	الدافعة +عن + المركز
قبتاريخ	2	قبل + التاريخ
خامدرسي	2	خا : خارج + مدرسي
فوسوي	2	فو :فوق + السوي
سرمنة	2	سير + منام
حلقظة	2	حلم + يقظة
غبمدرسي	2	غب :بعد + مدرسي

[1] أبو خلدون ساطع الحصري ، في اللغة والأدب وعلاقتهما بالقومية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ،ط2، ص ص81-82 .
[2] نفسه، ص 88 ص89 ص90

تحشعوري	2	تحت +شعوري
طفركزي	2	طفل + مركز

5* مصطفى صادق الرّافعي (1881/1937م):

أدرج النحت في كتابه " تاريخ آداب العرب " حيث قال :" النحت هو جنس من الاختصار(...) ولكن هذا الاختصار إنما هو زيادة في اللغة ؛لأنه يجعل الكلمتين ثلاثا كما رأيت , فضلا عما فيه من معنى التصرف بخفة اللفظ مع جمع المعنيين في بعض أنواعه كما قالوا : عجوز"صهصلق ": أي صخابة ,نحتوه من "صهل" و"صلق" , والصلق بمعنى الصوت الشديد , نحو " العجمعضى": وهو ضرب من التمر يكون ضاجم "اسم واد " فنحتوه مع "عجم " أي نوى " ضاجم" . "..."[1]

ومن ثم طرح نظرة المتأخرين من علماء اللغة أن "النحت " يقع في الثلاثي وكان رافضا لهذه النظرية ومن ثم ذكر أن بعض الحروف عبارة عن نحت ,فهي عبارة عن بقايا كلمات مثل أحرف المضارعة (الألف أخذوها من "أنا")و (النون من "نحن ")و (التاء من "أنت")

[1] مصطفى صادق الرّافعي ،تاريخ آداب العرب ، دار العلمية ، بيروت ،ط1 ،(1421هـ/2000م)، ج1 ،ص149.

6* إسماعيل مظهر (1962/1891م):

"إن حاجة اللغة العربية للنحت ما تزال قائمة " ... [1] في كلام إسماعيل مظهر تصريح واضح بأن النحت مهم وبأن اللغة لا زالت تحتاجه , ليعرض بعد ذلك حججه التي تؤيد كلامه والتي نراها عين المنطق ؛ ليقول :" فإذا كانت هذه اللغة الكريمة قد استكملت عدّتها من الألفاظ , فإنها ما تزال في حاجة قصوى إلى الأسماء التي تدل على مختلف طبقات الحيوان والنبات , وهي أكثر من أن يحصرها عدّ , وإن اللغة من حاجتها إلى الأسماء في هذا العصر أشبه بها حال نشوئها من حيث حاجتها إلى استكمال عدّتها من الألفاظ المعبرة عن شتّى المعاني ."... [2]

قال بأن اللغة وإن كانت قد استكملت عدتها من الألفاظ , فإنها ما زالت بحاجة شديدة وماسّة على العديد من الأسماء وأعطى مثلا لذلك فصائل الحيوانات وأصناف النباتات التي لا يحصرها عدّ كما ذكر , وهو ما نراه نحن صحيحا فالمطّلع على عالم النباتات مثلا يعجب لكثرة أنواعها واختلافها و وهذا فقط في مجالين اثنين فما بالك بعصر شهد تطورا كبيرا وظهور أشياء جديدة تتطلب ألفاظا تعرّفها ؛ ثم يذكر حجة أخرى قائلا :

"ويحملني على متابعة البحث في هذا الباب (أي النحت) حاجة اللغة العربية , في الطّور النّشوئي الذي تجتازه الآن , إلى مجاراة اللّغات الأخرى في صوغ الألفاظ العلمية وأسماء طبقات الحيوان والنبات "...[3]

هنا أدخل عاملا أو سببا آخر ألا وهو مجاراة اللغات الأخرى في صوغ الألفاظ , فكما يوجد في اللغات الأخرى ألفاظ علمية وغيرها وجب على لغتنا مواكبة التغيرات في صوغ ألفاظ ومصطلحات علمية بما يناسبها .

[1] إسماعيل مظهر ، تجديد العربية بحيث تصبح وافية بمطالب العلوم والفنون ، النشر مؤسسة هنداوي ، 2020م ، ص16.
[2] نفسه
[3] نفسه ،ص22.

*كما ألف قاموسا في جزأين (قاموس النهضة)وكله في المصطلحات العلمية , ويعتمد على الألفاظ المنحوتة في الطب ,الهندسة والكيمياء ومن أمثلة ما ذكرها :.. [1]

اللفظة المنحوتة	عدد الألفاظ التي نحتت منها	الألفاظ التي نحتت منها
كم أرضي	2	كيميائي + أرضي
بي عضلي	2	بين + العضل
كربض	3	كريات + دم + البيضاء
نزعق	2	نزع + الورق
زأكدة	2	إزالة + الأكسيد
عنشم	2	عين + شمس
بلغز	2	بلا + غاز
شبهم	2	الأشياء + المبهمة
بي جبل	2	بين +جبل
مقيهل	2	مقيء + مسهل
قوزح	2	قوس + قزح

[1] إسماعيل مظهر ، قاموس النهضة ، نقلا عن : محمد بن إبراهيم الحمد ، فقه اللغة مفهومه –موضوعاته – قضاياه ، دار ابن خزيمة ، ط1 (1426هـ/2005م)، ص279.

7* صلاح الدين الكواكبي (1901/1972م):

" وهو أستاذ الكيمياء , ويعد من أعلام سوريا , وقد حاول أن يضع مصطلحات في الكيمياء , كلها تعتمد عن النحت .ولا ريب أن مثل هذه الأعمال تدل على سعة اللغة , واستيعابها للجديد ,وإن كان هناك من يرى أن هذه الألفاظ مولدة غير عربية , وإن فيها صعوبة. ومهما يك من شيء فهذا أيسر من اللفظ الأجنبي "[1]

8* إبراهيم أنيس (1906/1977م) :

"ومع ما تقدم نشعر أن النحت في بعض الأحيان ضروري يمكن أن يساعدنا على تنمية الألفاظ في اللغة , ولذا نرى الوقوف منه موقفا معتدلا , ونسمح به حين تدعوا الحاجة الملحة إليه , ولا سيما حين يجري على نسق من الأمثلة القديمة .فلا بأس من يقال "درعميّ " نسبة إلى دار العلوم , ولا بأس من أن يقال " أنفميّ" للصوت الذي يتخذ مجراه من الأنف والفم معا " [2]

موقفه من النحت موقف معتدل , ويجيزاستعماله عند الضرورة .

" في قاموس الفيروز آبادي (الجعس هو الرجيع , مولد) ثم يقول (الجعموس كعصفور الرجيع , وجعمس وضعه بمرة واحدة ؛ وهو جعامس بالضم , والجعاميس النخل , هذيلة و , والجعموسة ماء لبنى ضبة) .

ويتضح من هذا النص أن الكلمة الكبيرة هي الأصل , وذلك لورودها مع مشتقاتها في عدة استعمالات , ولأنها كانت علما قديما لمكان في الجاهلية , وهذا اعتراف صاحب القاموس أن "الجعس " مولدة أي حديثة النشأة .

ليس من المغالاة إذن أن نقرر أن ما نسميه بالنحت لا يعدو أن يكون صورة من صور الاختزال التي يشير إليها المحدثون من اللغويين .

[1] محمد بن إبراهيم الحمد ، فقه اللغة مفهومه – موضوعاته- قضاياه ،دار ابن خزيمة ، ط1،(1426هـ / 2005م) ، ص280

[2] إبراهيم أنيس ، من أسرار اللغة ، ملتزم الطبع والنشر مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر ،ط 3 ، 1966م ، ص 75- 76.

وتدل الأمثلة الكثيرة التي رويت عن النحت أن لغتنا العربية قد قطعت شوطا بعيدا في التطور اللغوي قبل أن تصطنع في الآداب العربية المروية لنا عن العهد الجاهلي أو العصر الإسلامي ." [1]

وضح لنا أن النحت صورة من صور الاختزال وضرب لنا مثال من قاموس الفيروز آبادي؛ وقال أن النحت الموجود في الآداب العربية المروية لنا عن العصر الجاهلي أو العصر الإسلامي كان قد اكتمل ونضج وقطع شوطا كبيرا في اللغة العربية .

9* صبحي صالح (1926/1986م) :

"لا عذر لعالم مطّلع في إنكار ما وقع للعرب من نحت ولو قليلا , ولا ما وقع لابن فارس مما تكلف فيه , وإنه ليسعنا في تقبل النحت ما وسع هذا العلامة الذي عرفناه (تقليدا محافظا) أكثر مما عرفناه (مبتكرا أصيلا) فلولا استناده إلى نصوص لا تقبل الجدل لما تجرأ على الذهاب في النحت ذلك المذهب البعيد "... [2]

في قوله تأكيد لوجود النحت منذ القدم عند العرب وأخذ كحجة العلامة ابن فارس المعروف بالتقليد أكثر من الابتكار كرد على العلماء المنكرين لوجود النحت.

ويضيف :" وما زال هذا البحث يستهوينا حتى أعزنا بدراسة "المقاييس " دراسة إحصائية دقيقة فاستخرجنا من أبواب مزيدات الثلاثي وحدها أكثر من 300 كلمة منحوتة ما بين فعل وصفة , وهي جميعا مما صرح ابن فارس بنحته بعبارة قاطعة "... [3]

[1] إبراهيم أنيس ، من أسرار اللغة ، ص 79.

[2] صبحي صالح ، دراسات في فقه اللغة ، دار العلم للملايين ،بيروت ، ط3، 2009م ،ص 271.

[3] نفسه ، ص258

10*حلمي خليل (2010/1935م) :

" وإذا كان ابن فارس قد توسع إلى حد أنه رأى في كل كلمة زائدة عن ثلاثة أحرف صورة من صور النحت فإن بعض اللغويين القدماء قد التزم جانب الاعتدال ولم يقل في النحت إلا ما سمع عن العرب وسواء رأينا رأي ابن فارس أم غيره فلا جدال في أن النحت من الطرق التي لابد لعلماء العربية أن يعطوها أهمية بحيث تمد اللغة بألفاظ جديدة " ...[1]

ما سبق يثبت إقرار حلمي خليل بحتمية وجود النحت

11* نهاد الموسى (ولد 1942م):

"هو بناء كلمة جديدة من كلمتين أو أكثر أومن جملة , بحيث تكون الكلمتان متباينتين في المعنى والصورة , إذ تكون الكلمة الجديدة أخذت منها جميعا بحظ في اللفظ, دالة عليها جميعا في المعنى "... [2]

12* إميل بديع يعقوب (ولد 1950م):

"وعندنا أن اللغات الأجنبية وبخاصة المنحدرة من اللغات اللاتينية , أكثر قابلية للنحت من اللغة العربية , وأنه في أكثر الأحيان , يستحيل في العربية نحت كلمة من كلمتين , ولكن هذا لا يعني أن لغتنا غير قابلة للنحت , فإن أحدا لا يستطيع إنكار الكلمات المنحوتة فيها .والذين ذهبوا إلى أن العربية لا تقبل النحت , اعترفوا أنها وفقت في النحت بعض الكلمات نحو برمائي (بر +ماء) ومدرحي أو مدرحية (مادة +روح). والحقيقة أن الكلمات المنحوتة المستحدثة كثيرة ؛ ومنها مكزماني (مكان +زمان) , زمكاني (زمان + مكان) , درعمي (نسبة إلى دار العلوم) , أنفمي (للصوت الذي يخرج من الأنف والفم معا).

[1] حلمي خليل ، المولد في العربية ، دار النهضة ، بيروت ، 1985م ، ص96.

[2] فارس فندي البطانية ، مقالة النحت بين مؤيديه ومعارضيه ، مجلة لسان العربي ، مكتب تنسيق التعريب ، المغرب ، ع 34، 1990/06/10م ، ص121.

وبتاريخ (قبل + تاريخ) الخ .وقد كثرت الحاجة إلى النحت في العصر , وبخاصة عندما بدأ العرب بنقل العلوم إلى العربية " ...[1]

يقول أن اللغات اللاتينية لها طوعية وقابلية أكثر للنحت إلا أن هذا لا ينفي عدم استعماله في العربية والدليل على ذلك توفق العرب في نحت الكلمات القديمة والحديثة ويعد هذا جيد نظرا لحاجتنا إليه في العصر الحديث خاصة عندما بدأ العرب بنقل العلوم إلى العربية

وقد تبنى طرق النحت التي أوردها فؤاد الترزي في كتابه " الاشتقاق " وهي :

" إلصاق الكلمة بالأخرى , دون تغيير شيء بالحروف والحركات نحو : برمائي

تغيير بعض الحركات دون الحروف نحو : شقحطب (من شق وحطب)

إبقاء إحدى الكلمتين كما هي واختزال الأخرى نحو: مشلوز ومحبرم .

إحداث اختزال متساو في الكلمتين , فلا يدخل في الكلمة المنحوتة إلا حرفان من كل منهما نحو : تعبشم

إحداث اختزال متساو غير متساو في الكلمتين نحو : سبحل .

حذف بعض الكلمات حذفا تاما دون أن تترك في الكلمة المنحوتة أي أثر نحو : طلبق (أي: أطال الله بقاءك) وهيلل (أي : لا إله إلا الله) .

فإن كلمة " الله " في الأولى , وكلمتي " لا " و" إلا " في الثانية , قد حذفت تماما , ولم يبقى لها أي أثر في الكلمتين المنحوتتين المذكورتين ." ...[2]

[1] د. إميل بديع يعقوب ، فقه اللغة العربية وخصائصها ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1982م ، ط1 ، ص 212 – 213

[2] نفسه

13* فارس فندي البطانية طرح مقال سنة (1990م) مما ورد فيه :

" وهناك تأويلات ألفاظ قائمة على وجوه فكهة يمكن حملها على النحت , وذلك كالذي أورده الجاحظ (ت255هـ)عن أبي عبد الرحمن الثوري , إذ قال لابنه : "...أي بنيّ , إنما صار تأويل الدرهم , دار الهمّ , وتأويل الدينار , يدني إلى النار " ومنه "كان عبد الأعلى إذا قيل له : لم سمي الكلب قلطيا ؟ قال : لأنه قل و لطى , وإذا قيل لم سمي الكلب سلوقيا ؟ قال : لأنه يستل ويلقي , وإذا قيل له : لم سمي العصفور عصفورا ؟ قال : لأنه عصى وفرّ " " ..."[1]

14* عبد الله أمين مؤلف كتاب " الاشتقاق " الذي أصدرت طبعته الثانية (2000م):

* أدرج في كتابه هذا عدة أمثلة عن النحت واقترح أكثر من لفظة منحوتة قياسا على ما وصل إلينا عن العرب للألفاظ التي يراد نحتها ,نذكر منها :[2]

الألفاظ المراد نحتها	الألفاظ المنحوتة المقترحة
فحم + سكر	*فحمس*فسكر*فحسك *فحكر
قلم + حبر	*قلمح *قحبر *قلحب *قلبر
سم +فأر	*سمفر *سفأر *سمأر *سمّف
سنّ +الفيل	*سنفل
دار +الطبع	*درطع
دار + الكتب	*دركب

[1] فارس فندي البطانية ، مقالة النحت بين مؤيديه ومعارضيه ، ص 123

[2] ينظر ، عبد الله أمين ، الاشتقاق ، الناشر مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط2، (1420هـ/2000م) ، ص 436- ص437- ص438- ص439

مدر +البول	*دربل
قطار + سريع	*قطسر *قطرس
درجة + الحرارة	*درحر *درجح
بنك + مصر	*بنصر

***أمثلة لنحت مركبات كيميائية ثنائية :1**

المركبات الكيميائية الثنائية	نحت المركبات الكيميائية
فضة + كلور =كلورور	كلفض
نحاس +كبريت =كبريتور	كبنح /كبنحس
حديد + أكسجين =أكسيد الحديد	أكحد
كربون +كلور =كاورور الكربون	كلكر
صوديوم + كلور =كاوردر الصديوم	كلصد
حديد + بروم =برومور الحديد	برحد

***أمثلة لنحت مركبات كيميائية ثلاثية : 2**

المركبات الكيميائية الثلاثية	نحت المركبات الكيميائية
أزوت +أكسجين +فضة =أزونات الفضة	أز أكفض / أزفضات / أزأفض / أزكفض

[1] ينظر ،عبد الله أمين ، الاشتقاق ، ص440- ص441.

[2] نفسه ، ص441 – ص442- ص443

كبريت + أكسجين + حديد=كبريتات الحديد	كبأكحد / كبحدات / كبأحد / كبكحد
كبريت +أكسجين +زنك =كبريتات الزنك	كبأكزن / كبرنات / كبأزن / كبكزن
كبريت+ أكسجين + نحاس = كبريتات النحاس	كبنحات / كبأكنح / كبأنح / كبكنح / كبسنح
كربون + أكسجين + صوديوم = كربونات صوديوم	كرأكصد / كرصدات / كرأصد / كركصد
نتروجين + أكسجين +صوديوم =نترات الصوديوم	نتأكصد / نتصدات / نتاصد / نتكصد

وقد قال في آخر خلاصته : " وما دامت الكلمة المنحوتة قد جمعت بين الوزن العربي , وانسجام الحروف , وبعض حروف الذلاقة في الرباعي والخماسي – واللفظ المنحوت لا يقل دائما عن أربعة – فهي عربية , على القاعدة التي وضعها أبو عثمان بكر ابن محمد بن بقية المازني المتوفى حوالي (247هـ), وتابعه عليها أبو علي الفارسي المتوفى (377هـ) , ثم تلميذه أبو الفتح عثمان بن جني المتوفى (392هـ) .

وهي : ما قيس على كلام العرب فهو من كلامهم " [1]

موقف مجمع اللغة العربية بالقاهرة من النحت :

في أول مرحلة أجاز النحت لكن قيده بشرط ألا وهو الضرورة " يجوز النحت عندما تلجئ إليه الضرورة العلمية " [2]

في مرحلة لاحقة , أجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة استخدام النحت دون أن يقيده بشرط , و لكن وضع بعض القواعد المساعدة .وجاء قراره على الوجه التالي :

[1] عبد الله أمين ، الاشتقاق ، ص446

[2] محمد شوقي أمين وإبراهيم الترزي وراجعه وصححه : شعبان عيسى أحمد أبو العلا وسميرة صادق شعلان ، مجموعة العادات العلمية ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، (1404هـ/1984م)، (د ط)، ص21.

" النحت ظاهرة لغوية احتاجت إليها اللغة قديما وحديثا .ولم يلتزم فيه الأخذ من كل الكلمات ولا موافقة الحركات والسكنات , وقد وردت من هذا النوع كثرة تجير قياسيته .ومن ثم يجوز أن ينحت من كلمتين أو أكثر اسم أو فعل عند الحاجة , على أن يراعى ما أمكن استخدام الأصل من الحروف دون الزوائد , فإن كان المنحوت اسما اشترط أن يكون على وزن عربي , والوصف منه بإضافة ياء النسب , وإن كان فعلا على وزن (فعلل) أو (تفعلل)إلا إذا اقتضت غير ذلك الضرورة , وذلك جريا على ما ورد من الكلمات المنحوتة .

"ومما أجازه مجمع اللغة العربية :

*فوسطحي : نسبة إلى ما هو فوق السطح ومثلها التحتربة وتحهوائي و أفروأسيوي

*حلمّأ : منحوتة من حلل والماء

*فحمأ : منحوتة من فحم وماء

*برمائي : من برّ وماء / *كهروضوئي : من كهرباء وضوء

*أنفميّ : الصوت الخارج من الفم والأذن معا " ...[1]

" من أمثلة الكلمات المنحوتة التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة في مصطلحات علم الكيمياء :

*حمقلي : حمض + قلوي

* شيزال : شبه + زلال

*شبقلي : شبه + قلوي " ...[2]

* موقفنا من النحت :

[1] نادية رمضان النجار ، طرق توليد الثروة اللفظية ، دار الوفاء لدنيا ، مصر ، 2009م ،ط 1 ، ص 61 – 62

[2] محمود فهمي الحجازي ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، مكتب الغريب ، القاهرة ، 1995م ، ص 76 .

يعد النحت من أروع الطرائق التي ابتدعها الإنسان بوصفه أفضل وسيلة لتحقيق الاختصار لإيصال مبتغاه في أسرع وقت وبأبسط هيئة ,ويساعد أيضا على نمو اللغة كونه وسيلة لإثراء اللغة وزيادة مفرداتها وتراكيبها ,وبالتالي تقدم للمتكلم فرصة التعبير على معنى كلمتين أو جملة بأكملها بكلمة واحدة ؛ لذلك نحن نرى أننا بحاجة ملحة للنحت لمواكبة تغيرات العصر الحديث وقد حث على هذا العديد من اللغويين وعلماء العرب المحدثين كما رأيت سابقا ؛ على الرغم من كون هذه الكلمات المنحوتة الحديثة غريبة على الأسماع في بادئ الأمر, وهذا ما كانت عليه الكلمات المنحوتة القديمة ولكنها الآن أصبحت شائعة بين الناس , فلما لا نجيز لأنفسنا فعل هذا عند الحاجة مثل ما أجازه القدماء على أنفسهم ؛ وقد أشار إلى ذلك أيضا ساطع الحصري بقوله:

"إنني أعرف أن مثل هذه الكلمات المنحوتة تظهر بادئ الأمر غريبة على الأسماع ؛ ولكنني لا أجد فيها ما يزيدها غرابة على الكلمات المنحوتة القديمة التي ذكرتها آنفا , تلك الكلمات التي دخلت في القواميس , وشاعت بين الناس

هذا, ولا أظن أن حاجتنا إلى مثل هذه الكلمات , تقل عن حاجة أجدادنا أمثال (البسملة والحوقلة والمشلوز والشقحطب) فلماذا لا نجوز لأنفسنا , في هذا الدور الذي يمتاز بالتفكير الشديد , والنظر المعضل , والعلم العميق .. ما جوزه أجدادنا لأنفسهم , في خلال أبحاثهم العلمية السطحية و تفكيراتهم النظرية البسيطة ؟ "... [1] .

[1] أبو خلدون ساطع الحصري ، في اللغة الأدب وعلاقتهما بالقومية ،ص 90

خاتمة

خاتمة :

من خلال ما تم بسطه في ثنايا مذكرتنا حول ظاهرة النحت اللغوي تنظيرا واجراء توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها :

- النحت في اللغة هو النشر والقشر والتسوية والسقم والصياغة .
- النحت في الإصطلاح هو تناسب المأخوذ مع المأخوذ منه في اللفظ والمعنى من خلال دمج كلمتين او أكثر في كلمة واحدة وهو اكبر اقسام الاشتقاق .
- يتضح فيما سبق ذكره تعدد وتنوع مفاهيم النحت بين اللغوي والاصطلاحي .
- أقسام النحت ستة : اسمي هو إيجاز جملة في اسم الفعلي هو اختزال جملة في اسم الحرفي هو دمج حرفين للحصول على حرف الوصفي هو جمع صفتين في صفة واحدة النسبي هو نسب شخص الى شيء او مكان التخفيفي هو تحقيق الخفة في النطق .
- النحت وسيلة التنمية وتوسيع مفردات اللغة وغرضها الايجاز والتعبير والتسيير.
- على الرغم من رفض بعض العلماء النحت وتقييد اخرين لإستعماله إلا أنه يبقى من أحدا الظواهر اللغوية المساهم بشكل كبير في التوليد المصطلحي ولا مجال لمقارنته مع الإشتقاق وقياس أحدهما على الاخر .
- تشعب النحت عند القدامى بين السماع والقياس قبل وعند ابن فارس على الترتيب .
- عد الخليل النحت سماعيا .
- إن سبب استخدام العرب للنحت قديما هو اعتيادهم عليه قصد الأختصار والتيسير
- العرب تعرف هذه الانماط اللغوية في عاداتهم الخطابية السابقة رغم قلتها لكونهم لم يجعلوها كحافز اضطراري لغوي صرف.
- كانت النظرة متقاربة جدا عند القدامى ما قبل ابن فارس الذين ايدوا رأي الخليل في كون النحت سماعيا اخذ من كلام العرب قصد الاختصار لا اكثر على غرار سيبويه والمبرد وابن سكيت وغيرهم

- اختلف ابن السكيت عن الخليل في شرط أن تكون الكلمات المنحوتة متعاقبة وقد اضاف ايضا انه يمكن نحت كلمة واحدة انطلاقا من كلمتين اوأكثر .
- يعد ابن فارس بما جاء به مرجعا مفصليا في النحت كونه جعل لنفسه مذهبا خاصا خالف فيه ما جاء قبله عند الخليل والقدامى حيث رأى بانه قياسي .
- طريقته في معرفة اصل المنحوت الرباعي (يرى بأن اصل الكلمة ثلاثي ما زاد عن ذلك هو منحوت) يقسمه الى ثلاثيين حيث يبدى احدهما بالحرف الاول من الرباعي و الاخر ينتهي بالحرف الاخير منه
- لم يعتمد على طريقة محددة في اختيار الحروف التي يجب اخذها وانما جعل المعنى من يحدد ذلك .
- دعا السيوطي إلى معرفة حيثيات النحت كونه ضرورة لازمة وذلك بعد جمعه لأراء الكثير الذين سبقوه
- اتخذ بن مالك منهج القياس في النحت متبعا بن فارس
- لمواكبة تطورات العصر الحديث يجب علينا الاستعانة بالنحت لتوليد مصطلحات تعبر عن المخترعات والعلوم الجديدة التي ادخلناها على لغتنا.
- هناك قواعد يجب اتباعها لكي تكون الكلمة المنحوتة عربية وهذا يكون اذا جمعت هذه الاخيرة بين الوزن العربي وانسجام الحروف ،وأن لاتقل على اربعة فهي بهذا عربية .
- النحت خاصية موجودة في اللغة العربية عبر عصور و لا يمكن انكارها .
- يتوفر في النحت كل المعايير المطلوبة لتلبية متطلبات الانسان الحديث كونه يحبذ المفردة اليسيرة المختصرة والجامعة لأكثر من معنى .
- منظر النحت ابن فارس ومطوروه ومطبقوه في العلم واللغة نحن ابناء اللغة .
- ما يحققه النحت في اللغة العربية لا يعوضه غيره فيها حتى الاشتقاق .
- مهمة النحت دائما ومستمرة استمرارية اللغة العربية .
- النحت عامل تنمية للثروة اللغوية ووسيلة توليد مصطلحات علمية جديدة .
- النحت ظاهرة لغوية عالمية وعربية.
- اللفظ المنحوت رباعي أو خماسي في المصطلحات.

- النحت هام وضروري في اللغة العربية اليوم .
- هده أهم النقاط التي توصلنا إليها من خلال هده الدراسة , في انتظار زملائنا من الدفعات المقبلة التي نرجوا منهم ان يواصوا في الدراسات التي تجمع بين مظاهر اللغة العربية وخصائصها وكيفية اعتمادها في مجال المصطاحية.

اللهم هذا جهدنا وغايتنا فإن أصبنا فذاك المرتجى وان اخطأنا فحسبنا أنّا اجتهدنا.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم** :

رواية ورش عن نافع

- **الكتب**:

1- عبد القادر بن مصطفى المغربي ،الإشتقاق والتعريب1947 مطبعة لجنة التأليف وترجمة والنشر ،القاهرة

2- إبراهيم أنيس ، من أسرار اللغة 1966، ملتزم الطبع والنشر مكتبة الأنجلو المصرية ،مصر

3- أبو خلدون ساطع الحصري ،في اللغة والأدب وعلاقتهما بالقومية 1985 ، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت

4- إسماعيل مظهر ،تجديد العربية بحيث تصير وافية بمطالب العلوم والفنون 1950،النشر مؤسسة هنداوي

5- بن دريد , الإشتقاق 2007 دار الخانجي بمصر.

6- ابن فارس , كتاب مقاييس اللغة 2008,دار الفكر للنشر .

7-عبد الله أمين، الاشتقاق 2000, مكتبة الخانجي ،القاهرة .

8- ابن السكيت , اصلاح المنطق 2009 , دار المعارف مصر .

9- امير مصطفى الشيهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث 1955، جامعة الدول العربية، معهد الدراسات العربية العالمية، مكتبة الجامعة الامريكية، القاهرة .

10- إيميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها 1982،دار العلم للملايين ، بيروت .

11- جرجي زيدان ،الفلسفة اللغوية 1904،مطبعة الهلال ،شارع نوبار، مصر .

12- حلمي خليل ، المولد في العربية 1985 ،دار النهضة ،بيروت .

13- أحمد حصري ،محمد وجيه السمان2019 ،مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق .

14- صبحي صالح, دراسات في فقه اللغة2009, دار الملايين للعلم لبنان .

15- طه الراوي، تاريخ علوم اللغة العربية1949، مطبعة الرشد، بغداد .

16- عبد القادر بن مصطفى المغربي ، الاشتقاق والتعريب ،مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة

17- أبو عبد الرحمان الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري ، العين ,دار مكتبة الهلال.

18- فارس فندي البطانية ، مقالة النحت بين مؤيديه ومعارضيه ،مجلة لسان العربي ، مكتب تنسيق التعريب ،المغرب، ع 34

19- ابن فارس , الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها 1996, دار الكتب العلمية لبنان

20- محمود شكري الألوسي , النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده 1988

21- سيبويه , الكتاب 2009, مكتبة الخانجي مصر

22- إبن منظور , لسان العرب 1290.

23- محمد الانطاكي ،دراسات في فقه اللغة 2001،دار الشرق العربي،بيروت

24- محمد بن إبراهيم الحمد ،فقه اللغة مفهومه – موضوعاته – قضاياه 1999، دار ابن خزيمة

25- محمد شوقي أمين و إبراهيم الترزي وراجعه وصححه : شعبان عيسى أحمد أبو العلا وسميرة صادق شعلان ،مجموعة العادات العلمية ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية

26- محمود شكري الآلوسي البغدادي ،بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب ،شرح وتصحيح وضبط : محمد بهجة الأثري

27- محمود فهمي الحجازي ،الأسس اللغوية لعلم المصطلح1993 ،مكتب الغريب ،القاهرة

28- بطرس البستاني, محيط المحيط 1870.

29- مصطفى جود ،المباحث اللغوية في العراق 1955، مطبعة لجنة البيان العربي، بيروت

30- مصطفى صادق الرفاعي ،تاريخ آداب العرب 2000 ، دار العلمية ،بيروت

31- معجم الوجيز مجمع اللغة العربية 1989 .

32- لمبرد , المقتضب1948 , دار الخانجي مصر.

33- المنجد الوسيط في العربية المعاصرة 2001 ،دار اشراف ،بيروت .

34- نادية رمضان النجار ،طرق توليد الثروة اللفظية ،دار الوفاء لدينا ،مصر

35- نادية رمضان النجار ،فقه اللغة العربية وخصائصها، دار الكتب العلمية ،لبنان

- **المجلات:**

1- فيان رمضان عبدي السليفاني ، النحت اللغوي رؤية جديدة ، المجلة الأكاديمية للأبحاث و النشر العلمي ، العراق.

2- محمد السيد علي بلاسي ، النحت في اللغة العربية 2002، القاهرة.

3-توشيوكي، النحت في اللغة العربية بين الأصالة والحداثة2011، مجلة دراسات العالم الإسلامي

4-سليم نعيمي، النحت 1966،مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد .

5-عبد الجليل مرتاض , مقال التهيئة اللغوية للنحت في اللغة العربية 2002.

6-النحت وتوليد المصطلحات العلمية ،الرباط.

7-ابن فارس , اصل ما زاد على ثلاثة احرف من خلال معجم مقاييس سلمان بن سالم بن رجاء السحيمي 2010مكتبة ملك فهد الوطنية .

*التواريخ بالتقويم الميلادي

ملخص المذكرة

يصب هدف هذه الدراسة في استثمار النحت في التوليد المصطلحي ولتحقيق هذه الغاية سرنا كالآتي بدأنا أولا في بيان حقيقة النحت حيث تتضح هذه الأخيرة من مفهومه الذي شهدنا تعدد سياقته ،وأحدث تعريف للنحت ومكمل لما سبقه هو الآتي : هو تركيب كلمة جديدة من كلمتين أو أكثر بحيث تكون الكلمتان مختلفتين في المعنى والصورة ، إذ تكون الكلمة الجديدة أخذت بحظ من لفظ الكلمات التي ركبت منها ودالة على كل معانيها ؛ ومن ثم تطرقنا لاقسامه وهي ستة (الفعلي / الإسمي / الحرفي/ الوصفي / النسبي / التخفيفي) ، وتبينا بعدها مواقف العلماء من النحت التي انشطرت إلى ثلاث (مؤيد / متوسط / معارض) ، ثم ذكرنا أهمية النحت ؛ ليلي هذا تعقبنا للنحت من النمو اللغوي إلى التوليد المصطلحي ، حيث أن ظاهرة النحت شغلت عقول العلماء القدامى والمحدثين منهم ،الذين حثوا ودعوا لتطويره واستثماره والإستفادة منه واستغلاله كما ينبغي لإنماء اللغة وتيسيرها ،وقد شرعنا بالنحت في نظرة القدماء وختمناها بالنحت في دعوة المحدثين ، واقتضت طبيعة موضوعنا توصيف ظاهرة النحت اللغوي وبيان استمراريتها عبر العصور اعتماد المنهج الوصفي التاريخي و استنبطنا في الأخير النتيجة الهامة والمحققة ألا وهي : إن الواقع العلمي العربي المعاصر يفرض لجوء الباحثين إلى التعبير عن مصطلحات المعارف من خلال الكلمات المنحوتة لما فيها من تعريب وقصر و اختصار.

Note Summary

This study aims to invest sculpture in a terminological generation. For achieving these goals، we proceeded as follows: firstly، the study begins by explaining the reality of sculpture، as the latter becomes clear from its concept، which is witnessed in multiple contexts. Secondly، one of The modern definitions for sculpture: two words are different in meaning and form، as the new word is taken by a portion of the utterance of the words from which it was composed and an indication of all its meanings. Then the study narrowed toward its six divisions which are actual، nominal، literal، descriptive، relative and mitigating. Thirdly، after clarifying the positions of scholars on sculpture، which was split into three supporting، medium and opposition. Then at the end، the importance of sculpture is mentioned. On the same hand، throughout this study we followed the tracing of sculpture from linguistic development to terminological generation: As the phenomenon of sculpture occupied the minds of the ancient and modern scholars، who urged and called for its development، investment، benefit and exploitation، as it should be developed and facilitated the language. In conclusion، we deduced the important and verified results: the contemporary Arab scientific reality dictates

that researchers resort to expressing knowledge terms through carved words because of their Arabization، shortness and brevity.

Résumé

Le but de cette étude est d'investir la sculpture dans la génération terminologique. Pour y parvenir، nous avons procédé comme suit. Nous avons d'abord commencé à expliquer la réalité de la sculpture، telle que celle-ci ressort clairement de son concept، dont nous avons été témoins de multiples contextes. Les deux les mots ont un sens et une image différents، car le nouveau mot est pris par une partie de l'énoncé des mots à partir desquels il a été composé et une indication de toutes ses significations. Et puis nous avons abordé ses six divisions (réel / nominal / littéral / descriptif / relatif / atténuant)، Puis nous avons précisé les positions des savants face à la sculpture، qui était divisée en trois (soutien/modéré/opposant)، puis nous avons évoqué l'importance de la sculpture : Suite à cela، nous avons retracé la sculpture du développement linguistique à la génération terminologique، alors que le phénomène de la sculpture occupait l'esprit des érudits anciens et modernes، qui ont exhorté et appelé à son développement، son investissement، son bénéfice et son exploitation comme il se doit pour développer et faciliter le langage. Notre sujet est de décrire le phénomène de la sculpture linguistique et de montrer sa continuité à travers les âges، en adoptant l'approche descriptive historique، et finalement déduit le résultat important et vérifié : la réalité scientifique arabe contemporaine dicte que les

chercheurs recourent à l'expression des termes de connaissance à travers mots sculptés en raison de leur arabisation، de leur brièveté et de leur abréviation.

فهرس المواضيع

العنوان	الصفحة
شكر و تقدير	
الإهداء	
مقدمة	أ
الفصل النظري: حقيقة النحت	
تمهيد	8
أولا- مفهوم النحت	9
ثانيا- أقسام النحت	15
ثالثا- مواقف العلماء من النحت	20
رابعا- أهمية النحت	25
الفصل التطبيقي :النحت من النمو اللغوي إلى التوليد المصطلحي	
تمهيد	29
أولا- النحت في نظرة القدامى	30
• النحت قبل ابن فارس	30
1* النحت عند الخليل (ت 173هـ/789م)	30
2* النحت عند سيبويه(ت180هـ /796م)	32
3* النحت عند ابن السكيت (ت244هـ/858م)	33
4* النحت عند المبرد (ت286هـ/899م)	33
5* النحت عند بن دريد(ت321هـ/933م)	33
• النحت عند ابن فارس (ت395هـ/1004م)	34

1* مذهب ابن فارس في النحت	34
2* طريقته في النحت	35
ثانيا : النحت في دعوة المحدثين	43
1* أحمد فارس الشّدياق (1804/1887م)	43
2* محمود شكري الآلوسي البغدادي (1856/1924م)	43
3* جرجي زيدان (1861/1914م)	44
4* أبو خلدون ساطع الحصري (1879/1968م)	44
5* مصطفى صادق الرّافعي (1881/1937م)	46
6* إسماعيل مظهر (1891/1962م)	47
7* صلاح الدين الكواكبي (1901/1972م)	49
8* إبراهيم أنيس (1906/1977م)	49
9* صبحي صالح (1926/1986م)	50
10*حلمي خليل (1935/2010م)	51
11* نهاد الموسى (ولد 1942م)	51
12* إميل بديع يعقوب (ولد 1950م)	51
13* فارس فندي البطانية طرح مقال سنة (1990م) مما ورد فيه :	53
14* عبد الله أمين مؤلف كتاب " الاشتقاق " الذي أصدرت طبعته الثانية (2000م):	54
خاتمة	59
قائمة المصادر والمراجع	63

ملخص المذكرة	66
الفهرس	67